العدد ٧١٢

جميع المخابرات والمعاملات باسم
منير العجلاني
رئيس تحرير الجريدة
ومدير سياستها المسئول

الجزيرة

عدد ممتاز ٨ صفحات

منشىء الجريدة محمد تيسير ظبيان الكيلاني

دمشق **السبت** في:
٣ رمضان سنة ١٣٥٦
٦ تشرين ثاني سنة ١٩٣٧
الادارة : دمشق شارع رامي

وفد التركي يصل قريباً لدمشق للمفاوضة ـ المعاهدة السورية الافرنسية في البرلمان الافرنسي ـ حوادث السيول

النص الكامل لدستور الكتلة الوطنية ـ اتفاقية البنك السوري ـ الشهبندر في باريز ـ المناورات الفرنسية ـ احاديث الحكيم والخطيب والغزي

المقدمة

صحيفة حرة

لا تخضع لهوى سلطة أو جماعة .. أو رجل

نشأت لتدعو للاخلاق

هذه جريدة حرة ، لا تخضع لهوى ...طة او جماعة او رجل ، ولاتقبل رشوة ... احد .

...اصدرتها لتخدم الحقيقة ، وتدعو الى ...خلاق . وتساهم في انهاض الفكر .

وما ادري ! ايقدر لها الفوز فتعيش وتؤدي ...مالتها ؟ ام تتآمر عليها القوى الخبيثة ؟ ...حرمها القسط الذي تستحقه من الحياة ...النماء ؟

ولكنها ، على كل حال ، تجربة مخلصة ... محاولة لا شأن للتجارة فيها ، فاذا ما ...حت تحت اعباء الظلم او الاهمال ، وجدت ...اء في عظم الغاية التي نذرت لها .

...سمها !

أما اسمها فقد كنت أبدله ، مدعيا ... (النضال) اليق بها ، يدل على مذهبها ...يطىء لها القلوب ، ولكنني قلت في نفسي : ...رق ! انا لا اصدر الجريدة لتكون ...لقبا ، فما اكثر الحوانيت الفقيرة التي ...مل في كثير من الحق والزهو اعجب ...لقاب والعناوين ... فلنبق للجريدة ...بها الاول ، ولتكن وسيلتنا الى الشعب : ...كتب له صفحات ، من قلبنا ومن ...رنا !

...رية الصحافة

ان الشيء الوحيد الذي نطلبه من ...ائمين على الامر ، هو ان يرعوا فينا حق ...لاخلاص وحرية الرأي .

فالاجيال التي ارهقها النير من عصور طويلة ، لا تحتاج سوى قليل من الخبز ، ولكنها تحتاج الى كثير من الهواء وكثير من النور ! ..

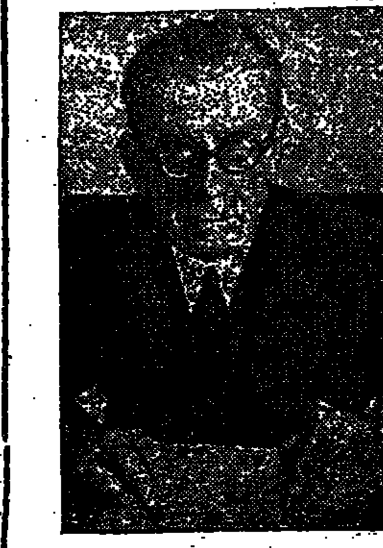
ويخيل لنا ان الحكومة لن تسرف بعد اليوم في « التعطيل الاداري » ، توزعه على الصحف شمالا ويمينا ، بل يخيل لنا انها ...مد قط الى التعطيل بعد اليوم ، منتهجة ...هذا لا سيل الامم الاوربية الراقية

البقية على الصفحة (٨)

هل أوعز الى الوطنيين أن يرفضوا التعاون مع فرنسا ؟

مدير خارجية فرنسا يرفع كأسه على شرف اتحاد سورية والعراق !

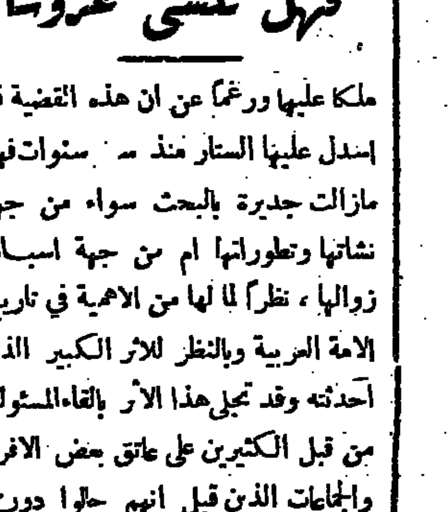
كثر في الماضي لغط الناس وجدلهم في قضية توحيد القطرين الشقيقين (سوريا والعراق) ، والمناداة بالمغفور له الملك فيصل



مسيو هنري بونسيه
الذي يطالع له القارىء تصريحاً في هذا العدد

حديث فارس الخوري

فرنسا حطمت العروش فهل تنشىء عروشاً



ملكا عليها ورغماً عن ان هذه القضية قد اسدل عليها الستار منذ ... سنوات فهي مازالت جديرة بالبحث سواء من جهة نشاتها وتطوراتها ام من جهة اسباب زوالها ، نظراً لما لها من الاهمية في تاريخ الامة العربية وبالنظر للاثر الكبير الذي احدثته وقد تجلى هذا الاثر بالقاء المسئولية من قبل الكثيرين على عاتق بعض الافراد والجماعات الذين قيل انهم حالوا دون تحقيق هذه الامنية الغالية . هذا من

ناحية ومن ناحية اخرى فان الافراد والجماعات الذين اتهموا بهذه التهمة لهم حججهم في عدم مساعدة هذا المشروع وهي انه خيالي غير قابل للتحقيق وانه لم يخرج عن كونه من مخترعات السياسة واساليبها لالهاء الناس لا اكثر ولا اقل..

وبما اني اطلعت على نشاة هذه القضية

البقية على الصفحة « ٨ »

وثيقة كبرى

تقرير لجنة الانتدابات عن النقد السوري

هل يمكن ان تتحرر سورية قبل أن تتحرر عملتها ؟

بمناسبة الابحاث التي تدور وحول اتفاقية البنك السوري ، نقدم الى قراء (الجزيرة) هذه الوثيقة الخطيرة ـ الى

ابعد حدود الخطورة ـ وهي ترجمة حرفية للجزء الذي يتعلق بالبنك السوري من محضر جلسات (لجنة الانتدابات) في جنيف ، ويرجع تاريخها الى سنوات مضت ، وقد اخذناها من الوثائق السياسية التي جمعها رئيس تحرير الجريدة خلال اقامته في فرنسا وسويسره

جاء من محضر الدورة الثامنة الاستثنائية للجنة الانتدابات (صفحة ٨) ما تعريبه:

البقية على الصفحة ٨

هل تسير دول أوربا نحو الحرب ؟



صورة كاريكاتورية تمثل مسيو لافال يقوم بجهد شاق ـ كمصارع ـ لحفظ التوازن بين ايطاليا وانكلترا . . الذي اختل اليوم كما يظهر !

هل يسير العالم الى الحرب ؟

هذا ما يعتقده غير واحد ؛ فقد كانت فرنسا ، في عهد رئيس الوزارة الاسبق مسيو (لافال) تحاول في كثير من الجد وكثير من القوة ، ان تحفظ التوازن بين ميلها الى انكلترا ورغبتها في عدم ازعاج ايطاليا ، ولكن هذا الموقف اصبح غير ممكن منذ احتلت ايطاليا الحبشة ؛ بل منذ انضمت الى المانيا فتألف منها هذا الحلف المخيف الذي لا يعرف باسم محور (روما ـ برلين) !

ماذا يريد هذا المحور ؟ ان الاغراض التي يرمي اليها لم تعرف حتى الان بصورة واضحة ، ولقد يمكن ان يقال ان المانيا تريد مستعمراتها القديمة ، وايطاليا تريد الاطمئنان الى مصير امبراطوريتها الحبشية . . ولكن المطلعين على اسرار السياسة الدولية يقولون ان هناك اغراضا غير هذه يعمل من اجلها الديكتاتوران الفاشيستيان ويؤكد بعض هؤلاء المطلعين ان المانيا تريد ان تضم اليها العناصر الجرمانية الموجودة في البلاد المجاورة لها والنمسا برمتها ولن تتراجع امام اي تضحية في هذا السبيل ، ولكنها تنتظر الوقت المناسب .

اما ايطاليا فهي تريد ان يستولي اصدقاؤها على اسبانيا كلها لتستطيع ان تسيطر الى حد بعيد على البحر الابيض المتوسط وبذلك تهدد انكلترا وتضطرها الى مسايرتها !

وفي الواقع ان الحرب محتملة الوقوع كثيراً ولكن الغموض ما زال يسود في جو المانيا ، فلم يتضح حتى الآن كيف تألف جبهتا الحرية ، وبين الفكرين

سكوت « هتلر » يخيف اكثر من تهديده !

الخبيرين من يعتقد انه لا يبعد كثيراً ان يتطور الموقف بصورة مدهشة فترى الدو... المتحدة اليوم تتخالف في وقت قر... على ان « المناورة » البارزة هي التي

البقية على الصفحة

هل يترا...

هل تتراجع اليابا...
على الصين ؟
تنشر الصحـ...
ان مالية اليابا...
الجنود الصيـ...
بشدة هائلة ، ...
بعمل حاسم ...
وان لانكلترا ...
مكافحة الـ...
الجيوش الـ...
والعدد الحر...
كل هذا يد...
ان اليابان ...
تنزل بها الكارثة ...
ولكن الواقع هو
التي تلوح الصحف ...
اليابان ، فأمريكا لا ...
حاول (روزفلت) ان ...

البقية على ال...

لعب .. ورقص .. وأدب .. وتاريخ ..

كيف يقضي مصطفى كمال لياليه

لماذا انصف الغازي المرأة التركية وحررها ؟

قد يخيل لبعض الناس ان ديكتاتور تركيا الذي يرئاسة الجمهورية لصفته العسكرية وانتصاراته في الحروب ، يقضي حياة جافة تشبه الى حد ما حياة الثكنات

اما الحقيقة فهي انه يتمتع بالحياة ـ بكل ما في هذه الكلمة من معنى ـ فلا تفوته لذة من لذات الفكر والقلب ، واذا كان يطالع الكتب الجدية ويميل الى المحادثات العلمية والاجتماعية والسياسية فان هذا كله لا يمنعه من الاستمتاع بتسليات الحياة بمقياس واسع ، وقد نشر الصحفي الافرنسي (لودوك) مقالا عن حياة مصطفى كمال الخاصة آثرنا تلخيصه « للجزيرة » فيما يلي :

ينهض اتاتورك باكراً فهو لا ينام سوى اربع ساعات على الاكثر اذ يقضي معظم لياليه في لعب الورق والرقص والمناقشات الادبية والتاريخية حتى الساعة الرابعة او الخامسة صباحا !

ومن اسرار اتاتورك انه لم يحب امرأة محبة حقيقية سوى والدته (زبيدة) وهي ابنة فلاح تركي بسيط ولعل العامل الاكبر الذي حدا بمصطفى كمال الى تحرير المرأة التركية هو ما يذكره عن شقاء امه التي اضاعت بصرها في آخر حياتها

بعد تزوج مصطفى كمال عام ١٩٢٣ بلطيفة خانم التي تحمل شهادة الدكتوراه في الحقوق من جامعة اميركية وكان لها تأثير كبير عليه ولكن هذا الزواج لم يدم فطلقها عام ١٩٢٤ ومن ذلك الحين يعيش اتاتورك بدون زوجة ، وقد تبنى ابنة اسمها صبيحة التي تقوم بقيادة فرقة المدفعية .

ثم يأتي الكاتب على ذكر الغاء الخلافة الاسلامية من قبل مصطفى كمال ويقول ان هذا العمل يعد نظراً لتمسك الشرق بالدين الاسلامي اجرأ من عمل نابليون لما القى القبض على البابا !



الغازي مصطفى كمال اتاتورك

واخيرا يذكر الكاتب انه اتصل به ان اتاتورك يشكو مرضا مؤلما وقد حاول الشفاء منه عام ١٩١٨ في النمسا . والامر الجدير بالاهمية هو ان اتاتورك يتخذ مقرراته الكبيرة واصلاحاته الواسعة في اشد اوقات آلامه من المرض القديم الذي يعانيه .

طالعوا

حديث زكي الخطيب

المنشور في الصفحة الثانية

كاتب يهودي يفضح

المؤامرة

بلاد العرب كلها وطن قومي لـ...

قد يتوهم البعض ...
يطـ...

القضايا التي تشغل خواطر الناس

الصهيونية !

كيف نشأت ؟ وكيف عاشت ؟ وكيف تموت

رواية مضحكة تنقلب الى مأساة فاجعة !

« قبل ان ينعقد المؤتمر القومي في بلودان طلب القائمون على المؤتمر من رئيس تحرير هذه الجريدة الدكتور منير العجلاني ان يضع تقريراً عن نشأة الصهيونية وتطورها ووسائل مجابهتها ، فوضع هذا التقرير ، ولكنه لم يقدم الى المؤتمر ، لجملة اسباب ، فكان من المصادفات الحسنة ان يحتفظ بهذا التقرير ليكون من اهم الوثائق والدراسات التي تمتاز « الجزيرة » بنشرها وسننشر هذا التقرير جزءاً بعد جزء

توطئة

كان اليهود في اكثر بلاد الغرب طائفة قليلة العدد شديدة التعصب بارعة في اقتناء المال وادخاره وتوظيفه فكان لا بد لها من ان تصطدم بالمحيط الذي تعيش فيه وتأكل من رزقه ، وكان لا بد لها من ان تختار احدى طرائق ثلاث :

١ — ان تحتفظ بجملة اخلاقها المستمدة من حبها الاستئثار وحزبيتها المغلقة فتثير السخط عليها والنقمة منها وتستهدف الوان الاذى .

٢ — ان تنسجم مع المحيط الذي تعيش فيه وتتخلى عن بعض تقاليدها المزعجة التي منها الشراهة الى المال !

٣ — ان تحتال على المحيط وتتواضع له وتشتري سلامتها ببذلها كرامتها !..

والواقع ان فريقاً من مفكري اليهود المتحررين مال الى الطريقة الثانية ، ولكن ... من اليهود ارادوا ان يدفعوا ... الى مغامرة جديدة ... : وهو انشاء ... انحاء العالم .

من مدن سويسرة مؤتمر يهودي تحت رئاسة هرزل . وقد وضعت في هذا المؤتمر الاستعماري الذي التأم في صيف عام ١٨٩٧ — اي منذ اربعين سنة تماما — الاسس الكبرى الاربعة لتحقيق فكرة الوطن اليهودي في فلسطين وهي :

١ — استعمار فلسطين زراعيا وصناعيا

٢ — تنظيم اليهود في انحاء العالم .

٣ — تقوية روح العزة القومية في انفسهم .

٣ — استمالة الدول الاوربية الى تأييد فكرة الوطن اليهودي واخذ الوعود منها بالمساعدة في تحقيقها .

هذه هي الاسس الاولى للصهيونية ، وقد نفذت جميعها بمقاييس مختلفة ولكنها على كل حال مقاييس محدودة لان هرزل الذي استطاع ان يستميل الى حركته كثيراً من الدول الاوربية عجز عن استمالة الدولة التي كانت تستطيع ان تسهل له مهمته الى حد ما ، وهي الدولة العثمانية المسيطرة على فلسطين .. ولكن السلطان عبد الحميد رفض العروض المغرية التي عرضها عليه هرزل في مقابل السماح لليهود باستعمار فلسطين وبذلك فتر النشاط الصهيوني ... لكنه لم يقف . فان حركة الاستعمار ... في الاراضي الفلسطينية كانت ... ولكن الدعاية اليهودية في ... تشتد وتنمو .. وقد يكون ... علينا ان نذكر ان ... انكلترا اقرب الدول الى ... الشركة الانكليزية ... الانكليزية الصهيونية ... العهد واكتنها ...

... فور

... نزعم ان ... الحرب ... ولكن ... راضين ... عليها ... تشرق ...) ان ... ١٩١٧ ... حكومة ... المال ... رهنها ... كندا ... ... ظهر اليهودي ... عليها باسمه وباسم ... الاموال اليهود

... (٨)

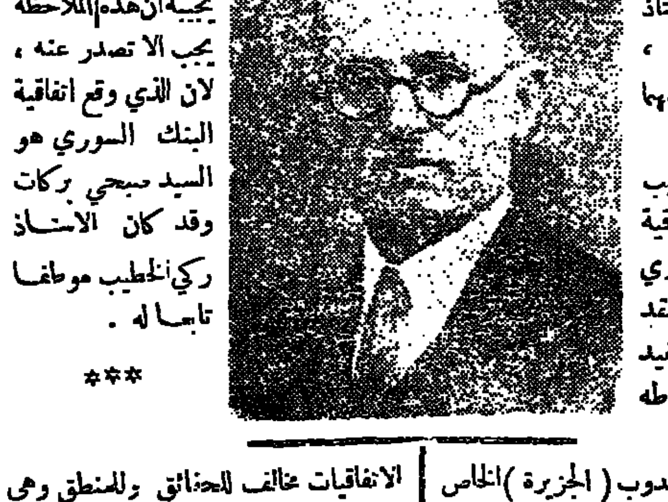
حديث الاستاذ زكي الخطيب للجزيرة

البنك - الاسكندرونة - البترول

الشعب الذي يئن يطلب عدلا في معاملة

يذكر القارىء ان نائب دمشق الاستاذ فخري البارودي وقف في جلسة ماضية عقدها المجلس النيابي السوري وورد على عريضة رفعها الاستاذ زكي الخطيب ، وخلاصة الجدل بينهما هو هذا :

زكي الخطيب يطلب تعديل اتفاقية البنك السوري « واطلاق » النقد السوري من هذا القيد الثقيل : وهو ارتباطه بالنقد الافرنسي



وفخري البارودي يجيبه ان هذه الملاحظة يجب الا تصدر عنه ، لان الذي وقع اتفاقية البنك السوري هو السيد صبحي بركات وقد كان الاستاذ زكي الخطيب موظفا تابعا له .

***

وقد قابل مندوب (الجزيرة) الخاص الوطني الكبير الاستاذ زكي الخطيب ودارت بينهما احاديث حول البنك وحول القضايا الاخرى التي تشغل بال الرأي العام ، ونحن نحرص على نقلها الى الجزيرة حرفا بحرف :

س — ايمكن ان انافي منكم حديثاً (للجزيرة) في عهدها الجديد ، عن موقفنا الحاضر ؟

ج — حباً وكرامة واني اتمنى لها نجاحاً كبيراً لتكثر في البلاد الصحف الحرة التي تخدم الحقيقة والحقيقة فقط .

س — ما هو الواجب على الامة والرجال المسؤولين في كارثة الفرنك





صبحي بركات

ج — انها تجربة كانت غالية الثمن من الامة في هذه الاشهر التي انقضت الفرنك يتدهور فيها المرة بعد الاخرى . وهي حجة لنا لان ننتهز الفرصة ونطالب بتعديل المعاهدة وهذا ما طلبنا به رجال المجلس النيابي والوزارة .

واني ما رأيت امراً اهتم له الناس بقدر هذا الطلب بالنظر للضائقة النازلة بالامة مع ان هنالك اموراً لا تقل عنه شأناً عرفها جمهور الامة حق المعرفة ويتنظر بذل العناية من اجلها بكل الاساليب الممكنة .

اتفاقية البنك

س — اصحيح ان تبعة الاتفاقية التي عقد بين الحكومة السورية وبين المصرف السوري هي عليكم وما هو رأيكم بالاجمال في قصة النقد ومصدر الاصدار للنقد السوري والموقف الحاضر

ج — ان عمل رئيس الديوان كما تعلموه عمل اداري لا صبغة سياسية له ولذا فان عطف المسؤولية علي وقت كنت وظفا اداريا لا حق له بابرام مثل هذا الاتفاقيات مخالف للحقائق والمنطق وهي دعوى لا قيمة لها ولا تكون منجاة للذين لم يطالبوا بالخسائر ولم يتعرضوا لطلب تعديل الملحق المتعلق بالتعادل النقدي من المعاهدة الاخيرة

والاساس الذي يهمنا هو استقلالنا الاقتصادي فعلا في جانب ما ننشده من استقلال وسيادة حقيقيين بعد كل تلك التضحيات

واهم دعائم الاستقلال الاقتصادي ان ينجو نقدنا من التأثر بالامور التي تجعل الفرنك يتحول هبوطا وصعودا . ومعلوم ان المشاكل الداخلية والخارجية الافرنسية

فخري البارودي

لا تعد ولا تحصى والفرنك يتأثر بها جميعا فما ذنبنا نحن بان يكون نقدنا تابعا لمقدرات امة غريبة عنا . وان النقد الذي يتخذ اساسا للتداول يجب ان تكون اول الميزات التي يمتاز بها ثبات قيمته ليكون مقياسا صحيحا للعقود والمعاملات المالية .

واني اقف عند هذا الحد في هذا الموضوع العظيم الشأن الى ان ينتهي قرار لجنة العرائض والمجلس النيابي الموقر ونامل ان لا يقف المجلس واجما تجاه قضية كهذه القضية لتتناسب تضحيات الامة في ما يخصص للمجالس النيابية من النفقات مع جهود النواب . وليكون عمل النواب المجدي مشجعا لاستمرار الحياة النيابية في هذا الوطن .

اريد الحرية

وما قلته يحق قضية النقد ولا سيما من جهة حاجتنا للخلاص من شرط التعادل

البقية على الصفحة (٧)

القضاء الشرعي

جمعية الشبان المسلمين تحتج لانها ظنت ..

.. ان المجلس النيابي الغى القضاء الشرعي !

كان المجلس النيابي السوري وافق في جلسة ماضية على مرسوم اشتراعي يجيز انتداب قضاة البداءة او الاستئناف او التمييز للنيابة عن قضاة الشرع في حالة مرضهم او تغيبهم عن المحكمة بسبب عذر شرعي

وقد توهم البعض ان هذا المرسوم يرمي الى الغاء القضاء الشرعي ، وزعم آخرون مزاعم اخرى لمجرد التعطيل والشعوذة والتشويه .. ولكن الشيء الذي استغربناه هو ان ترسل جمعية محترمة جدا رسالة الى رئيس المجلس النيابي تنكر فيها عمل المجلس وتعرض بما قاله رئيس تحرير هذه الجريدة ، وهذا نص الرسالة ننشره بكامله ، لتعلم الجمعية ان نشرنا لهذه الرسالة تقدير لعاطفتها النبيلة ولكن هذا التقدير لا يمنعنا من الرد عليها ووضع الاشياء في مواضعها .

كتاب الجمعية

جناب رئيس المجلس النيابي الموقر

لقد طالعنا بمزيد الالم والدهشة نبأ تصديق مجلسكم الموقر للمرسوم الاشتراعي والمتعلق (بانتداب قضاة البداية والاستئناف والتمييز والقضاة الشرعيين ، للقيام بوظائف القضاة الشرعيين عن شغور وظائفهم بالاجازة او الوكالة او الاحالة على التقاعد) فجمعية الشبان المسلمين ، المعدودة من المؤسسات الرسمية لشباب محمد صلى الله عليه وسلم ، تبلغكم استنكارها الشديد لامر انتداب القضاة المدنيين للقيام بوظائف القضاة الشرعيين لدى شغور وظائفهم ، معلنة ان تصديق مجلس الامة لمرسوم كهذا ، هو في الحقيقة افتئات على الدين الاسلامي والمسلمين ، وان الرأي العام الاسلامي سيتلقاه بمزيد الاسف وشديد الاستنكار لما فيه من اجحاف بحق الامة الاسلامية التي لم تعامل على الاقل ، معاملة غيرها من الطوائف التي لها محاكمها المذهبية المستقلة .

الثناء على العرفي

ولئن كان دفاع سعادة النائب المسلم الاستاذ العرفي لم يلق لدى مجلسكم أذناً صاغية ، ولم يؤيده الا نواب معدودون ، فان المسلمين جميعا يؤيدونه ويشكرونه على موقفه المشرف من ذلك المرسوم الاشتراعي المسيء لهم في عواطفهم ومعنوياتهم ومن جمعيتنا بصورة خاصة ، وهي تمثل فكرة الشباب المتعلم المؤمن بالعقيدة الاسلامية الحية والعامل لاعلاء شأنها ، ترجو ان تبلغوه شكرها الخالص وتأييدها الحاد لما ابداه من الغيرة على الدين والدفاع عن مبادئه .

المحامون .. والعجلاني

ياجناب الرئيس ! ان من بين اخواننا من يحملون اجازات الحقوق ، وهم بالرغم من ذلك لم يروا على انفسهم غضاضة من الاقرار الصريح بان مجازي الحقوق غير خبيرين في الامور الفقهية ، وانهم ان شاء الله سيتصدون للرد على النائب العجلاني الذي قال في جلسة الخميس (٢٣ شعبان و٢٨ تشرين الاول) « ان انتداب الحكام للقيام بوظائف قضاة الشرع عمل صالح ! لان القاضي المجاز من معهد الحقوق خبير في الامور الفقهية والدينية ! ... » وقد استغربوا جداً كيف تسرع بابداء هذه الملاحظة وهو يعلم كما تعلمون ما نال دروس الاحوال الشخصية والفرائض واصول الفقه والاوقاف من اهمال واغفال في معهدنا الحقوقي . وفي الختام الخ ...

رئيس الجمعية — عبد الرحمن الخاني

المقرر — عبد الرؤوف الاسطواني

تعليق الجريدة

هذا ما تقوله الجمعية المحترمة ، فيخيل لمن يطالع كتابها ان المرسوم الاشتراعي جاء بشيء جديد لم يكن موجوداً ... بينما الحقيقة هي ان القوانين الماضية كانت تجيز انتداب حاكم الصلح للقيام باعمال قاضي الشرع ، فلماذا لا يجوز انتداب حاكم اعلى منه ، وهو عضو البداءة او الاستئناف ؟

ان الانتداب لا يعني الغاء القضاء الشرعي ولكنه يعني شيئاً ايسر من هذا .. انه يعني ان القاضي اذا مرض او تغيب او شغر محله لسبب من الاسباب ، فان مصالح العباد لا تعطل بانتظار شفائه او عودته او تعيين قاض آخر خلفا له ، بل ينتدب (بصورة موقتة — اي الى ان يشفى او يعود او يعين خلف له) اما قاض شرعي آخر (وقد نص المرسوم على هذا صراحة) واما قاض من المحاكم الحقوقية ؛ ومن البديهي ان القاضي الذي ينتدب للقيام عنه يكون من اصحاب الدين والمعرفة

أما اقوال رئيس تحرير هذه الجريدة التي قالها في المجلس النيابي ، فقد كنا نحب ان لا تمسخها الجمعية هذا المسخ العجيب فرئيس التحرير انما رد على الذين قالوا ان شيئاً من علوم الدين لا يدرس في معهد الحقوق وان الغاء القضاء الشرعي امر غير مستحب ، فاجابهم ان معهد الحقوق يدرس بعض علوم الدين وان المسألة لا تحوم حول الغاء القضاء الشرعي ، وانما تحوم حول مرسوم يعدل نظاما سابقا كان حكام الصلح يحتكرون بمقتضاه وكالة قضاة الشرع ، فجاء هذا المرسوم يسمح بتوكيل حكام اعلى من قضاة الصلح ؛ وفي ذلك تقدير لمكانة القضاء الشرعي ، ما كان يخفى على كاتبي الرسالة لو انهما درسا المسألة كما كان اجدادنا الفقهاء يدرسون مسائلهم : اجدادنا الذين احسنوا الى الفكر والى العلم ، كانوا يحشدون لحل القضايا من صفاء الذهن والروية .

الادب والعلوم

مجلس التعليم

لا بد للتعليم من الانسجام والاستقرار ، ليكون جيلا من الشباب يمثل الرجولة ، ويحمل التبعة ، يقدر النظام .

انشاء مجلس التعليم كفيل بالتوفيق بين اغراض التعليم المختلفة وتوجيهها الى سياسة واحدة ملائمة لحاجات الوطن .

ما هي الوسيلة الى اصلاح « وزارة المعارف » ؟

هذا هو السؤال الذي تلقيه او تسمعه دائما .. في اندية المعلمين والمتعلمين ، وقد تكون الاجوبة متباينة الى ابعد حدود التباين ، ولكن الجواب الذي لا يكاد يحتمل الجدل ، هو ان انشاء مجلس اعلى يضم احسن المعلمين واكابر الشخصيات المشتغلة بمسائل التربية امر يعين كثيرا على تفهم النقص الموجود ، وتوجيه الفكر الى الكمال المنشود ، اما الركون في مثل حالتنا ! - الى رأي وزير المعارف ، مهما يكن حظه من الاخلاص والعبقرية فأمر لا يخلو من ضرر ، لان مسائل التعليم اوسع من ان تلقى بها الى رجل او رجلين ، وادق والطف من ان تعلق اقدارها بنزعات رجل او رجلين ! ولقد جربت مصر ان تهمل مدة ما - كما اهملنا نحن - مجلس التعليم الاعلى ، فلم تلبث ان فهمت خطأها ، ونحن نقدم الى المعلمين نص المذكرة التي رفعها وكيل وزير المعارف المصرية الى





وزير المعارف عبد الرحمن الكيالي الذي نرجو انه لا يحجم عن انشاء مجلس اعلى للتعليم في سورية

وزيره في هذا الشأن ، لجمال عرضها وبراعة افكارها :

المذكرة

واهم ما يلاحظ من الامور التي تجعل التعليم مضطربا معرضا الكثير من المفاسد امران الاول ان نظم التعليم على اختلافها تجري على سنن غير مطرد وفقا لآراء اشخاص الوزراء وكبار الموظفين وميولهم ومذاهبهم اكثر مما تتأثر بمقتضيات الحياة المصرية وحاجاتها وطبيعة العلم والتعليم . فلا يكاد وزير يرقى الى منصبه حتى يستعرض ما فعله سلفه فيمحو منه ما محو ويثبت منه ما يثبت . يدفعه الى ذلك استعداده الخاص وآراؤه في التعليم وينشا عن ذلك اضطراب متصل في المناهج والبرامج والنظم كلها . وتفشل التجاريب قبل ان تؤتي ثمرها وتنتهي الى غايتها وتضطرب الحياة العقلية نفسها اضطرابا شديدا له آثاره البالغة في تكوين عقول النشء . ومن المحقق ان من اظهر الآثار لهذا الاضطراب اختلاف الاجيال التي يخرج بعضها بعضا من الشباب في فهم الامور وتقديرها والحكم عليها باختلاف ما يؤخذون به من مناهج التعليم واساليبه التي تختلف باختلاف الوزراء

المعلم لا رأي له

والامر الثاني شعور المعلمين على اختلاف طبقاتهم بانهم موظفون قبل كل شيء يجب ان يذعنوا لما يصدر اليهم من اوامر وان يتجهوا الى ما يدفعون اليه من وجه سواء ارضوا ام لم يرضوا وسواء أكان ذلك ملائما لآرائهم في التعليم ام لم يكن . واذا كان هناك خطر على تكوين الشباب واشعاره الرجولة واحتمال التبعة وحسن تقدير الاشياء فان هذا الخطر انما يأتي من جعل المعلم اداة للتعليم لا انسانا يعلم انسانا . واذا كان المعلم يحيا حياة قوامها الاذعان والخضوع وتنفيذ الامر وهو كاره لهذه الحياة ولهذا الامر الذي ينفذه فمن الطبيعي ان يكون تلميذه مثله ذليلا في ظاهر الامر متمردا فيما بينه وبين نفسه بعيدا عن ان يصبح عمادا للنظام او قواما للحياة المطردة المنتجة

ضمانة الاجيال

فالذين يريدون اصلاح التعليم ويبتغون به تكوين جيل او اجيال من الشبان تمثل الرجولة وتحتمل التبعة وتقدر النظام وترى صورة لما ينبغي للانسان الاجتماعي من الكرامة خليقون ان يقيموا هذا الاصلاح على اساس يضمن للتعليم اطراده على نسق واضح مستقيم لا عوج فيه ولا اضطراب بريء من الطفرة ، وبريء من الجمود معا ويضمن للمعلمين هذه الكرامة التي تشعرهم بانهم رجال يؤدون واجبا خطيرا لا ادوات مسخرة تنقاد لمن يديرها من الرؤساء

مجلس مصر القديم

وسبيل هذا هو انشاء المجلس الاعلى للتعليم فهذا المجلس ان انشئ سيضمن وحدة الاتجاه للتعليم والثقة بالنفس للمعلمين وليست فكرة انشاء هذا المجلس جديدة في مصر بل يرجع عهدها الى سنة ١٨٨١ اذ صدر امر عال بانشاء هذا المجلس ثم عدل باوامر اخرى . وآخر تعديل لتأليفه واختصاصه كان بالقانون رقم ١٣ لسنة ١٩٢٠ المعدل بالقانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٢٢ وبالقانون رقم ٦ لسنة ١٩٢٣ . وكانت اختصاصاته انه يجب ان يؤخذ رأيه في جميع اقتراحات وزير المعارف التي تتناول الشروط الاساسية لقبول التلاميذ وخطط الدراسة والامتحانات العامة وامتحانات النقل والعقوبات التأديبية . وكذلك يؤخذ

البقية على الصفحة (٦)



انشودة الحب - بريشة شيدلن

سخر !

مستنقع الحياة

بقلم الشاعر الكبير الملهم

- الاستاذ احمد الصافي النجفي -

سخرت وسوف اسخر من حياة
بنا سخرت لا غبنها كغبني
سأضحك من سخافتها زمانا
كما ضحكت على عقلي وذقني
سخرت بسخفها زمنا ولكن
سرى لي داؤها فسخرت مني
فكم رمت الترفع عن بنيها
لاحفظ شيمتي واصون فني
وكيف اصون فني حين اهوي
على مستنقع جمع التدني
وقعت به فلوث لي ضميري
واعمى مقلتي واصم اذني
ولم اك قد وقعت به اختيارا
ولكني زلقت فهد ركني
زلقت برجسه شيئا فشيئا
فأضحكت الورى لما رأوني
لقد فرحوا باني صرت منهم
بشين قد تساوينا ومين
فلا يخشون بعد اليوم عذلي
فقد غطيت شينهم بشيني
انادي من عد الي كفا
لينشلني والا حان حيني
ومن ذا يستطيع لي انتشالا
وهم غرقى وشأن الكل شاني
ولكن لم يحسوا الضنك مثلي
فمن يسمع صراخي لم يجبني
لقد غاصوا به حتى حجاهم
وغاروا فيه من طبع لذهن
واني غصت فيه سوى فؤاد
يغوص غدا فيعمي مثل عيني
ضللت به انادي ادركوني
وادعو يامغيث الا انتشاني
فيطرب سامعي صوتي صياحي
كأني بالصياح لهم اغني

احمد الصافي

اساتذتنا تشبهوا باساتذة اوربا ..

ماشيء ابلغ في الدلالة على خمولنا وجهلنا من بعض اساتذة الجامعة ، فان معرفتهم كمعرفة التلميذ او ايسر ، وجهدهم على كل حال . اقل من جهد التلميذ .. وحسبك ان تسال احد هؤلاء الاساتذة عن الكتب التي طالعها في فنه ، والمجلات التي اشترك فيها ليتبين لك ادعاؤه وقلة بضاعته !

ما الفرق بين استاذنا واستاذ جامعة اوربية

الفرق هو ان الاستاذ الاوربي يقرأ الوف الكتب والمجلات ، واكثر الاساتذة يقرأون مرة واحدة كتابا واحدا او او شبه كتاب ...

الفرق .. هو ان الاستاذ الاوربي لا يجرؤ ان يلحص مذهب عالم ولا ان يروي جملة عنه الا اذا قرأ كتب هذا العالم وكتب العلماء الذين ايدوا آراءه او نقضوها او اصلحوها ... واما استاذنا فقد يذكر لك اسماء الف عالم والف مخترع ، ولكنه لم يطالع كتابا واحدا من كتبهم : وانما كانت نهاية علمه ان يعرف مانقله عنهم احد المؤلفين فهو من هذه تماما ، ومتى افرغ « علمه » في صدر تلميذه عاد تلميذه استاذا مثله !..

الفرق ... هو ان الاستاذ الاوربي يشعر بعظمة العلم ويريد ان يساهم في انهاض الفكر ، واما استاذنا فقد يكون كل همه ان يحضر الدرس ، ليقبض الراتب ! .

الفرق .. هو ان الاستاذ ، هناك ، فيما وراء البحار .. يبذل يراقبونه وينافسونه ويفخرون عليه ، فيبذل جملة جهده وجملة ذهنه ليوجد شيئا غير موجود او يكمل شيئا غير كامل . واما اساتذتنا فقد يجهل زميله تماما واقل انهم يتعارفون بالشكل والسحنة ؛ ولكنهم متناكرون بالروح ، ما تكاشفوا في شيء ، فان احدهم لا يلقي محاضرة ، ولا يكتب مقالا ، ولا يوجد رأ ؛ ولا ينقض رأيا ، واذا قدر له - لو علية ! ان يضع شيئا ، قلد وشوه وضيق افق العلم !

نعم هؤلاء اساتذتنا ما اكاد استثني

البقية على الصفحة ٨

شاعر وموسيقي

الموسيقى في شعر «ابن المعتز»

لا تتولى تقديم الاستاذ الصواف الى قراء الجزيرة فهو في مقدمة الموسيقيين في البلد ، وقد جمع الى ثقافته الموسيقية ثقافة ادبية , يدل عليها هذا المقال الحلو الذي ارسله الى الجزيرة :

لقد كان الشعر موسيقى قبل ان يكون شيئا آخر ...

والموسيقى التي اعنيها انما هي هينمة الالفاظ التي نطرب لها في الشعر

واريد بالهينمة تلك الظاهرة الخفية التي بواسطتها يعمل الشعر عمله في النفوس ، ويحدث في القلوب ما يحدثه المغناطيس في الاجسام .

وهي التي مثلها علماء الموسيقولوجيا بالجرس الذي يخفى على السامع آنا ويظهر آنا . يخفى عند سماعه النغم حتى اذا خلا بنفسه في سكون الليل وهدوئه احس يرجع ذلك النغم يهمس في اعماق نفسه همسا ناعما .

فتأثير الشعر في النفوس يزيد وينقص بقدر ما يفرغ فيه من هذه القوة العجيبة وقد كان لشعر ابن المعتز حظ وافر من موسيقى الالفاظ . فانك لترى اثرها بارزا في موشحاته اللطيفة

يقول (بول لاندورمي) في معرض كلامه على حياة ريشار وارغنر :

« لقد اجتمعت العبقريتان ، الشعر »
« والموسيقى فكانت شخصية واغنر ، فهو »
« موسيقي وشاعر في آن واحد . والسبب »
« الذي من اجله جمع بين الفنين ان »
« الشعر وحده لا يفي بغرض التأثير في »
« الحواس لان الشعر يختص بناحية »
« الافصاح عن المراد بالالفاظ اللغوية ، ولما »
« كان تفهم الكلام من وظائف الادراك »
« كان الشعر اداة لمخاطبة العقل دون الحواس .
« ويرى من جهة ثانية ان الموسيقى »
« انما هي اللغة المباشرة لمخاطبة الحواس »
« وانها اللسان الذي يتحدث فيه القلب »
« الى القلب .

وشاعرنا ابن المعتز قد وفق الى مزج الفنين في كثير من اشعاره في اراجيزه وفي مقطوعاته الموزونة على شكل خاص ، وفي القوافي التي اختارها لنصائحه ، ترى اثر هذا العمل الفني ، ونستدل على انه كان يقول الشعر خفيفا . فشعره مما يدخل السرور في نفوس السامعين ويريحهم من لواعج الهموم .

بل ان عبقريته تشتمل فنونا ثلاثة : الشعر والموسيقى والتصوير . حيث ان هذه الفنون بكاملها متماسكة العرى ترجع الى مادة واحدة وتستقي من منهل واحد . اذن فعبقريته تنحصر في شيء واحد هو التغني بجمال الطبيعة ومسرات الحياة .

فالجمال عنده هو الاداة التي كانت تستثير شعره ومصورته وقيثارته ؛ ومن ناحية شعره تمكننا التطلع الى نفسه المتوقدة وروحه الوثابة ومنها نفهم مقدار شعوره بالجمال والفن .

تلاقي عبقرية الشاعرين بتهوفن وابن المعتز للشعر دولة لا تعلوها دولة الملك ومنزلة لا تضاهيها منزلة الامراء وجبابرة السلاطين والشاعر العبقري يعرف كيف ينصرف بقدرته وتفرده على المجتمع الانساني فهو بشاعريته يتسلط على النفوس الجامحة وعلى الارواح المتمردة يجعلها خاضعة له . فلذة الشاعر بسلطانه على النفوس لا تعد لها لذة الملوك في التحكم في الرقاب . وللعبقريين كلمات خالدة يقذفونها في ساعات مرحهم ودعاباتهم تدلنا على تلك الروح الوثابة والنفس الابية . وعلى شدة ارتباطهم بتلك الحياة المرحة التي تشغلهم عن كل طمع بالحكم ، وتصرفهم عن كل امل بتسنم العرش

وبتهوفن الموسيقي في شعره . والشاعر في موسيقاه ، الم يقل كلمته الخالدة ، الدالة على عظمة النفس . اما سمعته يقول :

واعمل الخير ما استطعت
تعشق الحرية قبل كل شيء
لا تحالف ابدا الحقيقة
ولو خسرت تاج الملك »

لقد كنت اطرب لهذه الكلمة من ملك الموسيقى بقدر ما كنت اطرب لالحانه الشجية حتى سمعت ما يقابلها من قول ابن المعتز يصف نفسه :

قليل هموم القلب الا للذة
ينعم نفسا آذنت بالتنقل
فان تطلبه تقتنصه بحاجة
والا ببستان وكرم فظلل
ولست تراه سائلا عن خليفة
ولا قائلا من يعزلون ومن يلي
ولا صائحا كالعير في يوم لذة
يناظر في تفضيل عثمان او علي ..

كما انه يلخص المعنى في بيت واحد فيقول :

وما الملك في الدنيا بهم وحسرة
ولكنما ملك السرور هو الملك !

...

لقد تلاقت عبقرية الشاعرين بتهوفن وابن المعتز في هذه النقطة الدقيقة وفي

البقية على الصفحة (٦)



نشيد العلم

« اعتادت الامم الاوربية ان تحيي رايتها الوطنية بأناشيد رائعة تثير الحماسة وقد وفق الشاعر بشاره الخوري في نظمه نشيدا للعلم ، ثم تبعه غير واحد من الشعراء ونحن ننشر فيما يلي قصيدة للاستاذ حميد رهوم ، نظمها لصغار الطلاب في جبله ، ولا نعتقد انه موفق فيها الى الحد المطلوب ولكنها محاولة ..

راية العرب اخفقي في الاعالي وارتقي
نحن لا نخشى العدى من دماهم نستقي !
لا نبالي بالوعيد قلبنا مثل الحديد
كم غدا منا شهيد يجتني المجد التليد
قد خلقنا للكفاح دأبنا حمل السلاح
نحرس الاوطان دوما بالسيوف والرماح
ماجزعنا في المحن بل ثبتنا للمحن
فاهتفوا تحت اللوا عاليا يحيى الوطن

الجزيرة في ٦ تشرين ثاني سنة ١٩٣٧

بيان

منشيء الجزيرة

الى قراء « الجزيرة »

بعد ان صارت هذه الجريدة الي عهدة الدكتور منير العجلاني ، واطمان الاستاذ منشيء «الجزيرة» الي مصير العمل الذي اسسه ، سافر في رحلة علمية الى اقطار العالم الاسلامي ، وقد تفضل فارسل الينا من (بيروت) هذا البيان:

« لئن حفزتني بعض الواجبات العامة والخاصة الي استشاف الاسفار وشد الرحال تنفيذاً للخطة التي رسمتها لنفسي في ارتياد جميع اقطار العالم الاسلامي والاتصال بسكانها والوقوف على شؤونهم واحوالهم لتدرج في الحلقات التي ساؤا لي اصدارها عن « مشاهداتي في ديار الاسلام »

— فانني لاشعر بغبطة شاملة وارتياح شديد لان « الجزيرة » ستعود الى الصدور يوميا بقوة وابداع وعلى رأسها الصديق النبيل الدكتور منير العجلاني نائب دمشق وفخر شباب العرب الذي عرفته هذه الصحيفة قبل الان ستة اشهر كاملة اذ كانت مسرحا لاظهار مواهبه وابراز عبقريته بما تركه فيها من اثار خالدة تشهد له بعلو الكعب وطول الباع وسعة الاطلاع وسمو المبادئ

ولا جرم في ان قراء الجزيرة عموما (القدماء والمحدثين) سيشتركون معي بهذا الابتهاج وستفرعيونهم بجريدتهم الحرة في عهدها الجديد فيشملونها بجميع وسائل العطف والتأييد ، والله من وراء القصد وعليه الاتكال

محمد تيسير ظبيان

منشئ جريده الجزيرة

محافظة اللاذقية

هل اسندت للغزي ؟

اشيع في بعض الصحف وفي بعض الاوساط ان مشروع مرسوم يعد بتعيين الاستاذ سعيد الغزي محافظا للاذقية ؛ وقد اتصل (مندوبنا) بالاستاذ الغزي وساله عن صحة هذه الشائعة ، فاجابه : انه مستعد للقيام بالمهمة التي تعهد بها اليه الحكومة الوطنية ، ولكنه لم يبلغ انه عين لوظيفة محافظة اللاذقية .

الخط الحديدي

بين سورية والعراق

ما برحت اعمال التسوية بين بيجي والموصل قائمة على قدم وساق وقد تم مسح الطرق في جهات بيجي وتل كوجك والموصل تمهيدا للمباشرة بوصل الخط الحديدي من تل كوجك الي الموصل .

وسيباشر الان بتشييد الجسور الثابتة الكبيرة والصغيرة في المواقع المعينة .

مشكلة الايجارات

اجتماع المستأجرين امس

عقد فريق كبير من المستأجرين يوم امس اجتماعا بحثوا فيه المطالب التي رفعوها الي الحكومة بشأن موقف اصحاب الاملاك وعدم تنزيل الاجور .

وقد قرر المجتمعون مطالبة الحكومة بتحقيق ما وعدت به لحل هذه المشكلة

اخبار وحوادث

وفد تركي يصل قريبا الى دمشق لمفاوضة الحكومة في قضية الاسكندرونة

مسيو بونسو سفير فرنسا يرافق الوفد الذي ينزل ضيفاً على قصر الصالحية

قال مندوب «الجزيرة» الخاص :

تلقت المفوضية العليا نبأ يتضمن ان الوفد التركي المؤلف برئاسة نعمان بك رفعت وكيل الخارجية التركية وعضوية اسعد بك المدير العام لشؤون الشرق في وزارة الخارجية وجواد بك مدير القلم الخاص بوزارة الخارجية والقائمقام العسكري احسان بك مرافق رئيس الجمهورية سيصلون الى العاصمة يوم ١٢ شهر تشرين الحالي يصحبهم فخامة سفير فرنسا بتركيا المسيو هنري بونسو .

وسيؤم العاصمة يوم الاثنين القادم فخامة المفوض السامي الكونت دي مارتيل لاستقبال الوفد التركي في العاصمة السورية وسيحل الوفد والسفير الفرنسي ضيوفاً على فخامته في قصر الصالحية .

مباحثات الاسكندرونة

اما الغاية من قدوم هذا الوفد فهي اتمام المفاوضات التي شرع فيها سابقاً بين الحكومة التركية والمفوض السامي الفرنسي والوفد السوري حول قضية الاسكندرونة .

ومن المنتظر ان يسافر بعد يومين الي حلب قنصل تركيا في دمشق لاستقبال الوفد التركي هناك ومرافقته الى دمشق

اهتمام الحكومة السورية

وقد اهتمت الحكومة السورية لهذه القضية وعقد مجلس الوزراء اجتماعاً يوم امس في القصر الجمهوري استغرق مايقرب من الساعتين دار البحث فيه حول قضية قدوم الوفد التركي والمباحثات التي ستدور بينه وبين الحكومة السورية بشأن مشكلة الاسكندرونة

وتبدي الاوساط الحكومية تكتما شديداً حيال هذه القضية .

طائرات فرنسا تحلق في سمائنا

مناورات كبرى يقوم بها الاسطول الافرنسي

قررت وزارة الطيران الافرنسية ان تقوم طائراتها بمناورات جوية كبري تبدأ في يوم (٩) تشرين الثاني ، وهو الموعد الذي يغادر فيه سرب الفيلق الاول من الطائرات مطار ايستر

والغرض من هذه المناورات كما اذيع هو تجربة قوة سلاح الطيران الافرنسي في الدفاع عن مستعمرات فرنسا وممتلكاتها فيما وراء البحار ، ولذلك ستجري المناورات في مساحات واسعة جدا تشمل جميع هذه البلاد .

وقد اتصل بمندوب « الجزيرة » ان مصلحة الطيران العسكرية في سورية تلقت نبأ من باريس بان عشرة طائرات حربية فرنسية ستمر بالاراضي المصرية وتهبط في مطاراتها يوم ١٢ الشهر الحالي

وهذه الطائرات ستنقسم الى قسمين متساويين بعد وصولها ، قسم يتجه الي الهند الصينية الفرنسية والثاني الى الاراضي السورية ، مما يدل على ان المناورات تشمل بلادنا ايضا !

• • •

مدير الاوقاف يحدثنا عن اصلاحاته

الدائرة تقسم لثلاث شعب - الموظفون بالمسابقة

التحقيق عن الاختلاسات في دائرة الاوقاف

قال مندوب (الجزيرة) الخاص :

قابلت يوم امس مدير الاوقاف العام السيد حسن الحكيم في مكتبه وسأله عن الاصلاحات والتشكيلات الجديدة المنوي اجراؤها في دوائر الاوقاف فاجاب :

ان التشكيلات التي تقرر اجراؤها الان في دوائر الاوقاف هي تشكيلات موقتة وقد قسمنا الدائرة الى ثلاثة شعب ووزعنا العمل وحددنا المسؤولية وضمانة المراقبة وذلك بالنسبة للملاك الحاضر .

وقد تقرر ان يعين الموظفون الجدد بالمسابقة على ان يكونوا من حملة الشهادات وهؤلاء يدخلون في سلك التوظيف بدوائر الاوقاف متمرنين ليحلوا امكان ارباب الوظائف الموقته .

تعينات في حماة وحلب

هذا ما صرح لي به جناب مدير الاوقاف

وقد اتصل بي ان المديرية تبحث الان قضية تعيين مدير لاوقاف حلب ويقال بان موظفا كبيرا في وزارة المالية قد رشح إلى هذه الوظيفة واعد مشروع مرسوم بذلك كما واعد مشروع مرسوم ايضا يقضي بتعيين السيد ابراهيم الظلم المجاز في الحقوق مأمورا لاوقاف حماه .

المبالغ المفقودة

وعلى اثر التفتيش الذي قام به مدير الاوقاف العام وجد بان هناك مبلغا قدره ١٧ الف ليرة وقد اتفق بدون مسوغ قانوني وجهة انفاق هذا المبلغ مجهولة ففتح بابا للتحقيق عن هذا المبلغ .

وقد كتب المدير العام يوم امس الى دائرة المحاسبة طالباً سرعة التحقيق في هذه القضية لمعرفة الجهة التي صرفت فيها هذه الاموال .

• • •

الزعيم شهبندر

لايزال في باريس

برقية من دمشق للزعيم

لايزال الزعيم الدكتور عبد الرحمن الشهبندر في باريس ، وقد تلقى احد اصدقاء الزعيم يوم امس كتاباً مصدره باريس جاء فيه ان الزعيم اتصل بكبار الشخصيات الفرنسية وبحث معهم مختلف الشؤون المتعلقة بالقضية السورية .

وقد علم مندوب « الجزيرة » الخاص ان برقية ارسلت للزعيم شهبندر بان يبقى الان في باريس لاسباب لم تتمكن من معرفتها تماما

والذي علمناه ان الزعيم سيحضر الاجتماع الذي سيعقد في لندن في الاسبوع المقبل من اجل قضية فلسطين .

لا اضطرابات

ولا ثورات في شرقي الاردن

وصلتنا البرقية التالية من الغرفة التجارية في عمان ، تحتج فيها على ما نشرته احدي الزميلات الدمشقيات عن نشوب ثورة في بلاد الاردن وهذا نصها :

ان الحوادث المنشورة بعددكم ١٢٥٦ بحروف بارزة عن الثورات والاضطرابات في شرقي الاردن هي عارية عن الصحة وكل من يوعز لكم بنشر هكذا حوادث من شأنها التشويش في هذه البقعة الهادئة إنما يقصد اتباع سياسة هدامة نطلب منكم بالحاح بصفتنا اصحاب رؤوس الاموال في البلاد التروي بنشر هكذا حوادث تسبب القلق واظهار الحقيقة في اول عدد يصدر من جريدتكم

الغرفة التجارية

العدل !

لجنة المعارف

ترفض المرسوم ٧٩

قال مندوب « الجزيرة » النيابي :

عقدت لجنة المعارف في المجلس النيابي اجتماعها الاخير للنظر في المرسوم الاشتراعي رقم (٧٩) الذي يجيز لوزارة المعارف ان تنتقي من تريد من المعلمين وترسلهم الى اوربا للاختصاص ، على ان يستمروا على استيفاء رواتبهم !

وقد رأت اللجنة ان اعطاء هذا الحق الي وزارة المعارف قد يؤدي حتما الى شكوى المعلمين الذين لايشملهم عطفها بل قد يؤدي الى رواج اسلوب الالتماس فلا يقع اختيار الوزارة الا على اقوى المعلمين التماسهم واعزهم سندا .

ولهذا قررت بالاجماع رفض طريقة الانتقاء ؛ ووضعت شروطا لايفاد المعلمين تتلخص في انه لا يجوز ان يوفد الى اوربا الا المعلم الحائز على البكالوريا او على شهادة معادلة لها ، بشرط ان يكون قد مضى على وجوده في التعليم عامان دراسيان ، وان ينجح في مسابقة تعلن شرائطها مقدما ، وبذلك يستفيد من منحه الوزارة المعلمون الذين يستحقونها حقا بفضل نبوغهم واجتهادهم .

وقد رأت اللجنة ان وزارة المعارف تحصر تمسكها باسلوب الانتقاء بمسألتين :

١ ـ ضرورة ترجيح المعلمين الحائزين على شهادات عليا

٢ ـ ضرورة ترجيح المعلمين الذين اثبتوا مقدرتهم على التعليم ، وهي غير العلم ..

ولذلك رأت اللجنة ان هذين الاعتراضين لا يكفيان للعدول عن طريقة المسابقة ، فمن الممكن ان تعطي للمعلمين علامات اضافية بسبب شهادات يحملونها وكفاءة مسلكية ممتازة !

ونظرت اللجنة اخيرا في طلب قدمه اليها مقررها وهو ان توصي وزارة المعارف بارسال المعلمين الذين يطلب منهم الاختصاص في الادب العربي الي مصر ، لا الى فرنسا ، فقبلت هذا الطلب واقرته .

وقد اصبح الرجاء الان منعقد على المجلس النيابي ان يؤيد مقررات اللجنة التي تتحقق بها اغراض العدل ، وتصان كرامة العلم

العلاقات الاقتصادية

بين العراق واليمن

تقرر اجراء مفاوضات بين حكومة اليمن والحجاز لعقد معاهدة تجارية تقضي باجراء التبادل المشترك بين الحكومتين العربيتين .

نظام الكتلة الوطنية

طالعوه في الصفحة « ٦ »

الملك فاروق

يبارك بشهر رمضان

خاطب جلالة الملك فاروق امس — بالراديو — شعبه هذه الكلمة - :

الليلة نستقبل شهر رمضان المبارك فرحين بما آتانا الله من نعمه الدين وعزة الوطن ، فاليك ايها الشعب الكريم تهنئة صادرة عن قلب يفيض ايمانا بالله وحبا لرسوله ورعاية لك وثقة بك وعطفا عليك

يقول الله تقدست ذاته وتعالت صفاته (يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) ، وامتثالا لامره جل شانه اذكر نفسي واخواني المسلمين بالاعتصام بالصيام ؛ ففي الصوم تهذيب للنفس ورياضة لها على احتمال المكاره وعلى الصبر الذي هو من افضل الاخلاق الموقومة لحياة الامم ومجدها وفيه كف لليد واللسان عن الطغيان والعدوان والكذب والبهتان وبث للرحمة والاحسان بين الناس .

وانه ليشرح صدري في هذه الليلة المباركة ان اسأل الله جلت قدرته ان عدنا بعنايته وان يجعل مجهوداتنا القومية مقرونة بالتوفيق وان يعلي دينه ويعلي قدر الوطن فهو سبحانه نعم الهادي ونعم المعين ، وسلام الله وتحياته عليكم اجمعين .

المعاهدة

هل تصدقها فرنسا

ام تميل الى رفضها ؟

تتحدث صحفنا عن مصير المعاهدة الافرنسية — السورية ، فتميل طائفة منها الى الظن بان المعاهدة لن تصدق ، وتزعم طائفة ثانية ان المعاهدة ستصدق لان عدم تصديقها غير معقول . . .

وقد احببنا نحن ، ان ندلي برأينا في هذه المناقشة العجيبة المتحمسة التي اثارها خبر نشره مراسل « الاهرام » في باريس اذ زعم ان الحزب الراديكالي الذي يرأس احد اعضائه الحكومة الافرنسية ويتألف نصف الوزراء من نوابه اصبح يميل .. الى تأخير تصديق المعاهدة الافرنسية السورية ؛

احببنا ان نقول ما نعتقده في هذه المسألة ، ولكننا نريد ان نمهد لبحثنا بكلمات عن موقف الحكومة الافرنسية وحقيقة نزعتها .

وزراء فرنسا .

تتألف الحكومة الافرنسية من واحد وعشرين وزيرا عشرة منهم راديكاليون وهم : (كميل شوطان ، رئيس الوزارة ايفون دلبوس ، وزير الخارجية ـ جورج بونه ، وزير المالية ـ كانباني وزير البحرية والادية ، وزير الحربية ـ جان زاي ، وزير المعارف — كوت وزير الطيران — روكار ، وزير الصحة ـ كوي ـ وزير الاشغال العامة ـ سارو ـ (وزير الدولة) ومن وزير من الشمال الراديكالي هو (شابال) وزير التجارة ؛

اما الوزراء الاشتراكيون فهم : (بلوم ، نائب الرئيس ووزير الدولة — فور ، وزير الدولة — فيوليت ، وزير الدولة — ماكس دورموا ، وزير الداخلية — فنسان اوريول ، وزير العدلية — ماريوس موته ، وزير المستعمرات — لوبا ، وزير البرق والبريد — ريفير ، وزير المعاشات — مونه ، وزير الزراعة فيغرية وزير العمل)

وهكذا يتضح لنا ان الوزارة تتألف بنسبة متساوية من راديكاليين واشتراكيين ولكن الشيء المهم ليس قضية الوزارة ولكن قضية الاكثرية التي تؤيد الوزارة في المجلس النيابي ، فهذه الاكثرية هي ايضا راديكالية اشتراكية بالدرجة الاولى يدعمها الشيوعيون وحزب الاتحاد الاشتراكي والجمهوري وفئات صغيرة ديموقراطية .

وبالجملة ان المجلس النيابي الافرنسي يتألف من (٦١٨) عضوا منهم (١٣٩) اشتراكيون و (١١١) راديكاليون اشتراكيون و (٧٢) شيوعيون و(٢٨) اتحاديون اشتراكيون وجمهوريون وهناك فئات يسارية صغيرة يبلغ عددها (٢٥) وفئات اقل صراحة لايستقر لها عدد

ومن هنا يتضح لنا ان في وسع الوزارة ان تستغني عن تأييد الشيوعيين .. ولكنها لا تستطيع ان تستغني ابدا عن تأييد الاشتراكيين ، لان الاشتراكيين اذا انسحبوا من الوزارة ، اضطر رئيس الحكومة الذي يدعى الى تأليفها من جديد (ويجب ان يكون بالطبع راديكاليا اشتراكيا) ان يتعاون مع جميع احزاب اليمين الذين هم خصومه ـ وهذا مستحيل !

البقية في الصفحة الخامسة

النكبة التي روعت سورية والانسانية

الاحصاء الاخير للضحايا والمفقودين

اخوان يتعانقان تحت الردم وهما ميتان

قال مندوب الجزيرة الخاص:

لايزال اهتمام الناس عظيما بالكارثة التي نزلت بقري القلمون والمرج والنوطة فكان من نتائجها المحزنة ان السيول جرفت الاشخاص والدور والمواشي وتركت من كتب له الحياة مشرداً تائها بلا مأوي ولا طعام يهدده خطر الجوع واخطار العطش والبرد !

وما زال الناس يقومون بجمع الاعانات والتبرعات لهؤلاء المنكوبين البؤساء ، والحكومة كذلك تبذل الجهد لانقاذ هؤلاء التعساء وهي تواصل منذ وقوع الكارثة الى الآن ارسال بعض المؤن والالبسة الى القرى المنكوبة

برقيات التعزية

وتلقت الحكومة برقيات من مختلف اقطار العالم يعزون فيها سوريا بهذه النكبة .

ووردت برقيات ايضا مرفقة بحوالات مالية يتبرع بها اصحابها الى منكوبي السيول ومن هذه البرقيات برقية فخامة المفوض السامي المرفقة بشيك بمبلغ عشرة آلاف فرنك لاسعاف المنكوبين .

المجلس النيابي السوري

وعلمت ان رئيس المجلس النيابي السوري والنواب قد تبرعوا امس بمبالغ طائلة لاعانة المنكوبين ومن المنتظر ان يعلن النواب يوم غد ـ السبت ـ مقدار ما تبرع به كل واحد منهم لاعانة المنكوبين .

آخر انباء السيول

هذا والحكومة ما برحت قائمة باخراج جثث الضحايا من الذين جرفتهم السيول؛ وقد تألفت لجان لتقدير خسائر الاموال والارواح في هذه القري المنكوبة .

والمفهوم ان مجموع ما اخرج من جثث الضحايا حتي الآن في جميع المناطق المنكوبة ٥٣٠ شخصا بين امرأة وطفل وشاب وكهل ، واما عدد المفقودين فيقدر: ١٠٠٠ شخص ، وهناك عدد كبير من جثث القتلى جرفتها السيول الي بحيرة العتيبة والسهول التي مرت منها السيول .

ام تخاطب ولدها

فلم يجبها فتجن

قال مندوبنا الخاص :

قمت يوم امس بجولة في المناطق المنكوبة ومن اروع ما شاهدته امرأة في منتصف العقد الثالث من حياتها وقفت ذاهلة .. . الى جانب الجند القائمين باعمال الحفر لاخراج جثث الضحايا من تحت الانقاض وبينما يقوم احد الجنود برفع الاتربة اذا بيد طفل مبتورة تظهر تحت الانقاض فلما شاهدت المرأة هذا المنظر صرخت باعلى صوتها ولدي احمد !.. ارحمه ياسيدي واتركني انبش عنه الاتربة حتى لا تقتله بمعولك ...

وارتمت على الارض بعد ان ضمت الى صدرها اليد المبتورة تنبش بيديها ـ وهي تظن ان ابنها ما يزال حيا تحت الاتربة ـ وكانت تردد المرأة كلمات احمد! .. اين اخوك سليم هلا حفظته؟.. ربي احفظ احمد وسليم..

وفي هذه الاثناء كان الجند قد رفع بقية الاتربة وهنا المنظر المؤلم المبكي طفل بترت يده اليسرى واخوه الي جانبه وقد وضع الثاني يده على وجه الاول يواسيه فلما شاهدت المرأة هذا المنظر صاحت بصوت كالرعد ولدي سليم واحمد ....

ويظهر ان هول المنظر قد اثر في عقل الوالدة المسكينة فاخذت تهذي فتضحك تاره وتبكي أخري وتروح وتجيء نادبة ومزغردة بان واحد وقد اصيبت بالجنون فاسرع الجند على الاثر واسعفوا هذه المرأة البائسة وسترسل اليوم الى مستشفى المجانين

عطف مصر على سورية في محنتها

المساعدات التي جمعت للحبشة تحول لمنكوبي السيول

كان لانباء كارثة السيول صداها البليغ في نفوس المصريين وقد طالعنا في البريد المصري الذي وصل اليوم ان سعادة الدكتور احمد ماهر باشا اشار عند افتتاح جلسة مجلس النواب المصري الى الكارثة التي نزلت بسورية

مساعدات الحبشة

وارسل صاحب العزة ميرزا مهدي رفيع مشكي بك ، الى صاحب السمو الامير عمر طوسن ، بصفته انه رئيس لجنة المساعدة الطبية للحبشة برقية ، يستدر فيها عطف اللجنة ؛ على هؤلاء المنكوبين الذين شردهم السيل . وهددهم البرد والجوع بالموت !...

حزب الاخاء الاردني

برقيته لعصبة العمل !

تلقت عصبة العمل القومي بدمشق يوم امس الأول البرقية التالية :

ان حزب الاخاء الاردني يعرب عن اسفه ازاء كارثة الطوفان التي اصابت بعض المحال في سوريا العزيزة ويشارك الامة العربية السورية في شعورها وقد الف لجنة من اجل جمع التبرعات للمنكوبين

الحكومة السورية

تشكر الجيش الفرنسي

بعثت الحكومة السورية يوم امس كتابا الى المفوضية العليا تشكر فيه الجيش الافرنسي البسالة التي اظهرها في سبيل انقاذ القرويين في حوادث كارثة السيول الاخيرة

الامير عبد الله

يتبرع بمئة جنيه

تقول الوكالة العربية ان الامير عبد الله امير شرق الاردن تبرع الي لجنة اعانة المنكوبين السوريين بمائة جنية فلسطيني كما تألفت لجنة في عمان من السادة حسن الشريجي . وامين قصور ، وامين شريم وحمدي منكو وعلي حسن لجمع الاعانات وارسالها لمنكوبي فيضان القلمون ايضا .

هل يتراجع اليابانيون

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الحياد فثارت عليه الصحف حملة عنيفة ارغمته على السكوت ... ولما انكلترا فحسبها ان تقاوم حركات ايطاليا ...

واما روسيا فلنها لاتدخل الحرب وحدها وتخشى كثيراً من ثورة داخلية تتم بالمؤامرة مع الروس البيض اللاجئين الي البلاد الاوربية .. فلم يبق في ميدان النضال سوى اليابان والصين .

فمن يغلب ؟

ان الصين كثيرة العدد ومن ورائها دول كثيرة تساعدها سراً او علنا ..

ولكن اليابان دولة صناعية حربية ، مجهزة احسن التجهيز ، وهي فوق ذلك بلاد (التنين الاسود) . اي بلاد الجمعية التي جعلت من الوطنية دينا ، واتخذت الوطن ربا ومعبداً! ومن مبادي هذه الجمعية تحرير العرق الاصفر كله من نير البيض ، ووضعه تحت سلطان اليابان . وقد برهنت هذه الجمعية في اكثر من فرصة واحدة على انها جمعية خطيرة جداً لها دعاتها ورسلها حتي في قلب الصين وروسيا ؛ وهؤلاء الدعاة هم الذين يقدمون للجيش الياباني اعظم الخدمات ولا سيما في الساعات الحاسمة !

لقد ربحت جمعية (التنين الاسود) الحرب الروسية اليابانية ، وربحت في حرب (منشوريا) وتدل الظواهر كلها انها ستربح جميع المعارك .

على ان اليابانيين يدعون انهم لا يريدون استعمار الصين وانما يريدون استثمارها لخيرهم ولخير الصينيين انفسهم ، كما فعلوا في منشوريا، التي يعترف الاوربيون انفسهم بان حالتها الاقتصادية الجديدة تدعو الى الارتياح .

شكر وثناء

جاءتنا كلمة من احد المحامين يثني فيها على رئيس كتاب المحاكم الصلحية بدمشق السيد نوري المفتي لما يبديه من همة ونشاط وتسهيل مصالح العباد

حديث الاستاذ سعيد الغزي

سنبدل طريقة الانشاء وتخطيط الطرق

واموال حتى لايفجع هذا الشعب بابنائه

تصريح الاستاذ الغزي

وبمناسبة حوادث السيول فقد قصدت مكتب الاستاذ سعيد بك الغزي مدير الاقتصاد الوطني العام وسألته عن موقف وزارة الاقتصاد من هذه الكارثة لعلاقة الكارثة بهذه الوزارة مباشرة فاجاب :

ـ لقد تمكنت مصلحة الري من ايجاد طريق لايصال الماء من القطيفة الى المعضمية بعد ان فقد الماء في المعضمية

وقد طلبنا الى مصلحة الري لزوم المباشرة بتعزيل الآبار الموجودة في المعضمية وبقية القرى المنكوبة التي اجتاحتها السيول .

وستقوم مصلحة الري بحفر بئر على طريقة الفنية في المكان المنوي انشاء ية المعضمية الجديدة فيه .

قرية المعضمية الجديدة

ـ اذاً تنوون انشاء قرية جديدة بدلا عن قرية المعضمية

ـ لقد باشرنا بوضع تصميم لانشاء قرية جديدة بدلا من قرية المعضمية التي قضت عليها السيول ويطلق عليها اسم المعضمية الجديدة وستكون على طراز القرى المنظمة الحديثة من حيث البناء والطرقات والوجهة الصحية .

ـ الم تفكروا بتغيير الطريق المهدد بخطر السيول .

ـ لقد قررنا وضع مخطط لتبديل الطريق وتخطيط طريق جديدة لاتصل اليها السيول وذلك في مواقع خان العروس وخان المعز والثنايا .

ـ ما هي الاحتياطات التي ستتخذونها لاتقاء خطر السيول في المستقبل ؟

ـ تدرس الوزارة الان مشروع توسيع حفر الخنادق لمر السيول واقامة سدود واتخاذ مختلف التدابير الفعالة للحيلولة دون حدوث مثل هذه الاضرار الجسيمة في المستقبل .

السياسة الدولية

آخر دقيقة

الامام يحيى يعقد معاهدة مع ايطاليا

بروكسل ـ خصوصي للجزيرة ـ وردت برقية من صنعاء ان امام اليمن يحي وقع على معاهدة الصداقة التي تم التفاوض عليها بينه وبين ايطاليا.

لاخطر... على السلام

اكفهر الجو السياسي في اوربا زمنا ما وكثر التحدث في الصحف عن واشتباكات وحروب . ولكن المسيو هنري بيرانجيه ، مقرر لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الافرنسي نشر مقالا في جريدة (لانريتون ده ناسيون)، اشار فيه الى الحوادث التي تبعث الاضطراب والقلق في النفوس ، ثم قال : ان التفاؤل برغم هذا كله لايزال ممكنا !

وقد استغرب الناس يومئذ تصريحه وعدوه اغراقا في التفاؤل ... ولكن الابحاث التي تجري الان في مؤتمر بروكسل تدل على انه ليس من المستحيل التوفيق بين وجهتي النظر اليابانية والصينية ومتى فرغت اوربا من مشكلة الشرق الاقصى فقد يكون في وسعها ان تنصرف ايضا الى معالجة الشؤون الاسبانية ، التي يبدو لنا ان اوربا بدات تميل الى تصفيتها باعتراف بالجنرال فرنكو .. وتبقى بعد ذلك المشكلة الالمانية فقد تحل ايضا باعادة المستعمرات الالمانية او بعضها الى حكومة الريخ !

انكلترا وفرنسا توفقان بين الصين واليابان

بروكسيل (آخر ساعة) ـ خصوصي ـ لم ينعقد مؤتمر الباسيفيك ولكن المحادثات التي جرت على هامش المؤتمر كانت مهمة جدا ، تحددت بها اتجاهات المؤتمر ومواضيع مباحثاته في الاسابيع المقبلة وقد تقرر ان تتألف لجنة صغيرة ثانوية تقوم بمساع لمعرفة ما اذا كانت اليابان والصين تقبلان وساطة الدول لاجراء المصالحة بينهما .

وقد علم ان هذه اللجنة ستتألف من انكلترا وفرنسا وتنضم اليها ايطاليا اذا قبلت بذلك . والذي يبعث الامل في نجاح مهمة هذه اللجنة هو ان اعضاء المؤتمر لم يجاروا ميول الرأي العام الذي كان ينظر الي اليابان كدولة معتدية على الصين ؛ بل اتخذوا اساسا لمناقشاتهم الاعتراف ببعض المصالح المشروعة التي تدعيها اليابان في الصين .

المؤتمر الاشتراكي الفرنسي ينعقد غداً

باريس ـ آخر ساعة ـ خصوصي ـ ينعقد غداً المجلس الوطني الاشتراكي الذي يستمر طيلة يومي السبت والاحد وستكون اجتماعاته سرية اي قاصرة على اعضائه فلا يحضرها الجمهور ولا رجال الصحافة ولا ينتظر ان يسفر هذا المؤتمر عن وقف التحالف المعقود بين الاشتراكيين والحزبين اليساريين الآخرين (اي الراديكاليين والشيوعيين) فان الرأي العام لا يجيز تضعضع « الجبهة الشعبية » في هذه الظروف ولا يرى مبرراً له .

المعاهدة

تتمة آخر الصفحة الرابعة

لابد اذن من اتفاق الراديكاليين مع الاشتراكيين ، ونحن نعرف ان الاشتراكيين يؤيدون بصراحة المعاهدة الافرنسية السورية .. فهل يتخلون عن هذا التأييد ؟ هذا مالا نعتقده !

وفي الواقع ، ان اغلال الجبهة الشعبية هو وحده الذي يجعل المعاهدة الافرنسية السورية في خطر.. وبالرغم من التصريحات التي تعزى الي بعض زعماء الراديكاليين والاشتراكيين ، فان الجبهة الشعبية ستستمر ومعنى ذلك ان المعاهدة الافرنسية السورية ستصدق !

ان المعاهدة الافرنسية السورية سلمت الي لجنة الشؤون الخارجية في البارلمان الافرنسي الذي يجتمع في اليوم عشر من هذا الشهر في دوره استثنائية ولم يتسرب من اخبار هذه اللجنة ما يفيد انها لا تميل الى تصديق المعاهدة، فلعل الاخبار التي تذيعها تشيعها مصادرها لها مصالح في هذه القضية !

وفوق هذا كله .. فليس من اليسير ان تتصور ان دولة كبري كفرنسا معروفة بحرصها على توقيعها تقدم على رفض معاهدة ارادتها ودعت اليها، ولا سيما بعد ان اصاب هذه المعاهدة ما اصابها في مسالة الاسكندرونة !..

ان الجبهة الشعبية التي عقدت المعاهدة هي نفسها المدعوة الى تصديقها .

الاذاعة اللاسلكية

مصر ـ الجمعة مساء

٦٫٢٥ الشيخ منصور الشامي الدمنهوري آذان العشاء ٧ حديث الى الاطفال ٧٫٣٠ النشرتان الثانيتان الاخبارية والتجارية ٧٫٤٥ حفلة موسيقية ٨٫١٥ حفلة غنائية ٨٫٤٥ قرآن كريم الشيخ محمد رفعت ٩٫٤٠ حفلة غنائية ١٠٫١٠ حديث ـ اجتماعيات ١٠٫٤٠ حفلة غنائية ١١٫١٠ قرآن كريم الشيخ عبد العظيم زاهر

مصر ـ السبت

١١ اسطوانات ٢٫٢٠ النشرات الجوية والاخبارية والتجاريه الاولي ٢٫٣٠ ختام مساء : ٤٫٣٠ قرآن كريم الشيخ منصور الشامي الدمنهوري ٥٫٠٥ مدفع الافطار وآذان المغرب الشيخ منصور الشامي الدمنهوري آذان العشاء ٧٫٣٠ النشرات الثانيتان الاخبارية والتجارية ٧٫٥٠ قرآن كريم الشيخ عبد العظيم زاهر ٨٫٤٥ حفلة موسيقية

٩٫٠٥ منولوجات فكاهية ٩٫٢٠ حفلة غنائية ٩٫٤٠ منولوجات فكاهيه ٩٫٥٠ الاستاذ محمود ابو الوفاء ـ حديث ـ مشاهدات في رحلة الى اليونان ١٠٫١٥ اسطوانات ١٠٫٣٥ حفلة غنائية ١٠٫٤٥ حفلة غنائية موسيقية ١١٫١٠ اذاعة القرآن الكريم الشيخ علي جزين

فلسطين ـ الجمعة

٦ منولوجات فكاهية ٦٫١٩ ـ آذان العشاء وقرآن كريم الشيخ اسماعيل المرنجى ٦٫٣٥ حفلة موسيقية ٦٫٥٠ برنامج اوربي ٧٫٤٠ حديث اخلاقي ٧٫٥٥ برنامج عبري ٨٫٥٥ فترة موسيقية ٩ حديث بالانكليزية ٩٫١٥ اشارة الوقت ثم النشرتان الجوية والاخبارية بالانكليزية والعربية والعبرية ٩٫٤٥ حفلة غنائية

فلسطين ـ السبت

٥٫٥٠ معزوفات شرقية ٦٫١٠ اغاني من احمد عبد القادر ٦٫١٨ آذان العشاء وقرآن كريم من الشيخ محمود صبح ٦٫٣٣ عود منفرد ٦٫٥٠ نشرة الاخبار العربية ٧٫٠٠ موسيقي اوربية ٧٫٣٥ حديث « الخوف » ٧٫٥٠ برنامج عبري ٨٫٥٥ فترة موسيقية ٩ اشارة الوقت ثم النشرتان الاخبارية والجوية باللغات الانكليزية ١٠٫١٨ موسيقي رقص

هكذا من الاصل

اتفاقية

بين المصرف السوري وحكومة سوريا

ان صبحي بك بركات رئيس اتحاد الدول السورية

والمسيو رينيا لوبوار وكيل حاكم دولة لبنان الكبير يعاونه سعادة اوغست باشا اديب امين السر العام لحكومة لبنان الكبير

والزعيم توفيق بك الاطرش ممثل دولة جبل الدروز . العاملين معاً بالوكالة عن اتحاد الدول السورية ودولة لبنان الكبير ودولة جبل الدروز من جهة والمسيو موريس برارد المدير المندوب والمسيو رينة فورنيه العاملين بالوكالة عن بنك سوريا — شركة مساهمة رأسمالها ٢٥٠٠٠٠٠٠٠ فرنك ومركزها باريس شارع لابليتيه رقم ١٦ — بموجب السلطة الممنوحة لهم بقرار من مجلس ادارة البنك المشار اليه بتاريخ ٢١ آب ٩٢٣ المودعة نسخة عنه بتاريخ ٢٩ آب ٩٢٣ مع العقود الموجودة لدى الاستاذ (كرانج) المسجل (كاتب العدل) في باريس من جهة اخرى قد اتفقوا على ما يأتي :

المادة ١ — ان بنك سوريا يدعى (بنك سوريا ولبنان الكبير) ويقوم بالاعمال التي يجيزها القانون الاساسي الملحق بهذه الاتفاقية الذي يؤلف جزءاً متمما لها ويتمتع بالحقوق المبينة فيما يلي التي اعطي لها امتياز لمدة خمسة عشر سنة تبتديء من اول نيسان ٩٢٤.

لا يمكن خلال هذه المدة ادخال اي تعديل كان على القانون الاساسي الا باتفاق الطرفين المتعاقدين على انه فيما يختص بزيادة رأس المال يستطيع البنك اذا لم يرد عليه عدم الموافقة من الحكومات المتعاقدة بعد مضي عشرة ايام من وصول طلبه الى ممثل الجمهورية الافرنسية في سوريا ولبنان ان يضرب صفحا عن الموافقة

المادة ٢ — تعتبر النقود التي انشئت بقراري القائد العام المفوض السامي للجمهورية الافرنسية الصادرين بتاريخ ٣١ اذار و ٩ آب ٩٢٠ النقود الوحيدة القانونية في اراضي لبنان الكبير وسوريا وجبل الدروز وهي النقود الوحيدة التي يمكن استعمالها دون سواها في الدوائر الرسمية او في المشاريع الخصوصية لتحديد الاسعار والتسوية بين الدائنين والمديونين الا في الاحكام المخالفة لهذه القاعدة المنصوص عليها في القرار المؤرخ ٥ كانون الاول ٩٢١ والمعدل بقرار في نفس المعنى صادر بتاريخ اليوم . وتعادل الليرة اللبنانية السورية التي تؤلف وحدة هذه العملة ٢٠ فرنكا افرنسيا

المادة ٣ — اذا لم تدفع المبالغ المسلفة عند الاستحقاق فان البنك بصفته دائنا مرتهنا يمكنه بعد خمسة عشر يوما من اخطار المدين بواسطة كاتب العدل وبدون افتقار الى الطرق القانونية الاخرى ان يلجأ بالرغم من كل اعتراض الى المزاد العلني لاجل بيع البضائع والاشياء الذهبية والفضية والسندات والاوراق المالية الموضوعة ضمانا لاموا له ويبقى له الحق في ملاحقة المدين بالطرق القانونية الاخرى لاستيفاء كل ما يطلب له من رأس مال وفائدة وعمولة ونفقات

اما البيع في المزاد العلني فيجري تحت اشراف قاضي من قضاة محكمة التجارة يوقفه رئيسها لهذا الغرض بدون ابطاء بموجب قرار يصدره منفرداً لمجرد طلب يقدمه البنك ويكون حاجة الى استدعاء المدين

ويعلن هذا القاضي البيع باعلان ينشر في اول عدد يصدر من الجريدة الرسمية وفي اربع جرائد اخرى تصدر في منطقة الدولة يتضمن بالتفصيل جميع الاشياء او الاوراق المالية المعروضة للبيع ويبين فيه ايام وساعات البيع والمحل الذي يتم فيه ذلك وبعد مضي عشرة ايام كاملة على نشر الاعلان المذكور يبتدي مستمراً الا ان ينتهي على انه في خلال مهلة العشرة ايام الكاملة يمكن اي كان ان يعاين البضائع المعروضة للبيع وان يفحصها . اما المدين فقبل ان يتم بيع ما يكون قد سلمه رهنا يمكنه استرجاعه اذا قام نهائيا بايفاء ما هو مستحق عليه للبنك

يستوفي البنك حقه من حاصل البيع مباشرة دون التجاء الى معاملات قضائية اخرى واذا لم تكف قيمة البيع مطلوبة من رأس مال او فائدة وعمولة ونفقات فيلاحق حينئذ مدينه توصلا للرصيد الباقي ولكن اذا زادت تلك القيمة عن المطلوب فالقاضي المندوب يسلم الزيادة للمدين واذا تخلف المدين عن الحضور فتودع تلك الزيادة في البنك لحساب صاحبها ويبلغ المدين وتحسب لها فائدة تعادل ما يخصص منها للحسابات التي تدفع حين الطلب

وينظم القاضي المندوب محضرا عن جميع الاعمال التي يجريها مكتوبا في ثلاث نسخ يسلم منها نسخة للبنك ونسخه لرئيس المحكمة ويرسل الثالثة الى المدين في ظرف مضمون

ولكي يمكن تطبيق الاسلوب الاستثنائي المبحوث عنه في جميع فقرات هذه المادة يجب على البنك ان يكون لديه موافقة خطية من المدين بقبول جميع نصوص هذه المادة قبل عقد السلفة او حين عقدها .

المادة ٤ — ان الموقعين لامر والقابلين والمحيلين او المتكافلين في الاوراق التجارية المحولة للبنك او المتعلقة له محاكمون امام المحاكم التي يتقاضى لديها التجار انفسهم وذلك فيما يتعلق بهذه التعهدات او الضمانات او غيرها من التامينات المختصة بها .

المادة ٥ — يحق للبنك دون سواه اصدار اوراق نقدية تدفع قيمتها لحاملها لدى الاطلاع عليها في دوائره في سوريا ولبنان شكا على باريس او مرسيليا على معدل عشرين سنتيما افرنسيا لكل قرش

وتكون هذه الاوراق بقيمة قرش واحد . وخمسة قروش . وعشرة قروش وخمسة وعشرين قرشا . وليرا واحدة . وخمس ليرات وخمس وعشرين ليرة وخمسين ليرة . ومئة ليرة .

واذا اصدرت حكومة اتحاد الدول السورية او احدى هذه الدول او حكومة لبنان الكبير او جبل الدروز قطع نقدية او قطع كسورية نقدية اضطر البنك لان يكف عن وضعه في التداول في المنطقة ذات الشأن قطع نقدية من قطع معادلة لقيم النقود الصادرة وذلك بعد مدة سنة اعتباراً من اليوم الذي يقدم فيه الطلب من الدولة ذات العلاقة

ويمكن ابلاغ قيمة القطع النقدية او الكسورات المبحوث عنها في الفقرة السابقة الى ٢٥ قرشا سوريا لبنانيا ومن المعلوم انه لا يمكن اي بنك آخر او احدي المؤسسات المالية او حكومات سوريا ولبنان الكبير وجبل الدروز اصدار اوراق مصرفية او نقدية خلال مدة الامتياز الممنوح لبنك سوريا ولبنان الكبير

البقية في العدد القادم

الصهيونية وكيف نشأت

تتمة المنشور على الصفحة الثانية

خدماته بشرط ان تعد بتحقيق فكرة الوطن اليهودي في فلسطين فمنعت انكلترا مدة ما عن قبول خدماته ... ولكنها اخيراً في (٢) تشرين الثاني من عام ٩١٧ وعدت بتحقيق الوطن اليهودي ، وذلك برسالة بعث بها وزير خارجيتها اللورد بلفور الى اللورد روتشيلد ، وقد عرفت باسم « وعد بلفور » وهذا تعريب الرسالة المشؤومه كما تناقلته بعض الصحف :

« عزيزي اللورد روتشيلد

« يسرني جداً ان ابلغكم بالنيابة عن حكومة جلالة الملك انها تنظر بعين الرضا والارتياح الى المشروع الذي يراد به ان ينشأ في فلسطين وطن قومي لشعب اليهود وتفرغ خير مساعيها لادراك هذا الغرض وليكن معلوما انه لا يسمح باجراء شيء يلحق الضرر بالحقوق المدنية والدينية التي للطوائف غير اليهودية الموجودة في فلسطين الان او بالحقوق التي يتمتع بها اليهود في البلدان الاخرى ومركزهم السياسي »

اكذوبة مزدوجة

كان هذا التصريح في نظر اليهود الصهيونيين اكبر ضمانة لتحقيق خيالهم فانكلترا ستخرج ظافرة من الحرب . وستكون فلسطين من نصيبها فتسلمها اليهم . او على الاصح تسيطر عليها الوقت الكافي لافراغها لهم . . . لانهم عاجزون عن اخذها او اخذ جزء منها من العرب اذا لم تساعدهم . وتمش بين ايديهم ، الحراب البريطانية .

ماقيمه هذا الوعد الذي يريد ان ينشيء وطنا قوميا لليهود ؟

ان الامم لاتوجد بقرار ولا بوعد ، ومن المسلم به في مسائل القوميات ان كل صك يخالف الحياة ويتجاهل الحقيقة . ليس سوي قصاصة ورق لاقيمة لها . ولا بقاء لمضامينها الا في ظلال السيف والعنف

نحن نقرر في ثقة مطلقة . ان الوطن القومي الذي وعد به بلفور اليهود ليس سوى اكذوبة مزدوجة فهو ليس وطنا وهو ليس قوميا .

ليس وطنا .

لما سئل الوزير الافرنسي (بيبركوت) عن مستقبل الصهيونية كان مما قاله ان الذي يريد ان يدعى ملكية وطن يلزمه ان يقيم فيه اعصراً طويلة بلا انقطاع . . . وليس هذا شأن اليهود فليس في وسعهم اذاً ان يدعوا ان لهم في فلسطين وطنا .

وليس قومياً ! .

لنفرض جدلا ان كلمة وطن تطلق على كل تجمع من الناس فهل الوطن اليهودي وطن قومي :

لقد عالج المفكر الروماني السيد (كامبيانو) هذه القضية فانتهى الى تقرير الحقيقة التالية وهي ان عدد اليهود في العالم نحو من خمسة عشر مليونا منهم تسعة ملايين على الاقل من

العناصر الاوربية وفي طليعتها العنصر الشازاري الفينيقي الذي بدأ باعتناق الديانة الاسرائيلية منذ عام (٧٣١) بعد المسيح واما الاربعة الملايين فتتألف من ثلاثة ملايين يهودي يجري في عروقهم الدم الاسپاني ومليون واحد ما زال محتفظاً بخصائص العرق السامي وهذا المليون منتشر في افريقيا والشرق العربي .

كل ما في الامر ان اليهود يريدون ان يتجمعوا في مكان واحد ولكن هذا المكان وطن لغيرهم ولا يمكن ان يكون وطناً لهم وانما هنالك احتمال واحد وهو ان تصبح فلسطين وطنا لاحفاد احفاد احفادهم اذا قدر لهم ان يطردوا منها العرب ويعيشوا فيها احقابا متطاولة ، ولكن هذا لن يتم مادام في العالم شيء يسمى العروبة . وشيء يسمى الاسلام .

فاليهود اذاً اقوام شتى لا رابطة قومية تربط بينهم فلا يمكن ان يصطبغ اجتماعهم بالصبغة القومية ، ولقد احسن النائب مسيو (اوجين فروت) الذي قال انا لا اؤمن بمستقبل الصهيونية فان الدولة لاتتألف هكذا من كل رقعة . . . ومن مواطنين مبعثرين في انحاء العالم منذ عصور وعصور :»

وقد يكون من الخير ان نذكر ان الكاتب المفكر (رينة ورمس) لاحظ هذه النكتة البليغة في انشاء الوطن القومي اليهودي . وهي ان اليهود يطالبون بفلسطين لان اجدادهم سكنوها في زمن ما ولكننا اذا بحثنا عن اصحاب هذه الفكرة وجدنا ان كثرتهم الساحقة ان لم نقل كلهم من العناصر الاوربية التي لم يسكن اجدادها ابدا في فلسطين ولم يتحولوا عن اوربا قط فليس بينهم وبين البلاد الفلسطينية حتى هذه الصلة الغامضة الضعيفة التي يجوز لليهود الساميين وحدهم ان يدعوها والتي لاتبرر على كل حال فكرة العودة الى فلسطين

هذه حيلة

قررنا ان الوطن القومي اليهودي ليس سوى اكذوبة . . . فلا صلة بين اليهود وفلسطين سوى صلة الطمع باحتلالها ولقد فكر اقطاب اليهود في اختيار ارض غير فلسطين ، ولكن الاراضي التي كان احتلالها ميسورا لم تكن اراضي مقبولة مغرية فآثروا فلسطين لانها في مركز العالم بين اوربا وآسيا وافريقيا وارادوا ان يجدوا مبررا لاختيارها يرضي عامة الشعب اليهودي ويخدع العالم ، فزعموا ان فلسطين وطن اليهود التاريخي — والواقع ان اليهودي — يطالع في التوراة وصف فلسطين واراضيها ويتقلب اليها ويؤخذ بسحرها ولكن اكثر اقطاب اليهود يستغل العاطفة الدينية استغلالا بشعا لان الصلة الدينية بين المتدين والارض المقدسة لاتستدعي اشغاله لها وانما تستلزم منه احترامها لا أقل ولا اكثر .

ان فلسطين من الناحية القومية وطن عربي ولا شأن لغير اصحابها فيها . واما من الناحية الدينية فهي ارث معنوى مشاع لارباب الديانات الثلاث ولو قام الطليان . يطالبون باحتلال فلسطين لان فيها قبر السيد المسيح مثلا . لما كان عملهم اقل شذوذاً ولا اكثر غرابة من عمل اليهود الصهيونيين .

البقية في العدد القادم

مجلس التـــــعليم

تتمة المنشور على الصفحة « ٣ »

رأيه في مشروعات ميزانية وزارة المعارف وفي انشاء دور التدريس وفي مشروعات قوانين التعليم ولوائحه وفيما عدا ذلك يجوز لوزير المعارف ان يأخذ رأيه في اي مسألة اخرى .

وكان تشكيل هذا المجلس منسجما مع نظم البلاد في وقت تشكيله ولذلك كان تعيين جميع الاعضاء بيد الوزير

اما المجلس المقترح فقد انشيء على نسق مجلس التعليم الاعلى بفرانسا الموجود بها منذ اكثر من نصف قرن والذي ضمن لتعليمها اطراد في الرقي بريئا من العنف وبريئا من الفتور وضمن لمعلميها ثقة بالنفس وشعوراً بالكرامة وايماناً بالواجب

مجلس التعليم في فرانسا

والمجلس المقترح كالمجلس الفرنسي يقوم على فكرتين : الاولى تأتي من تأليفه فهو مؤلف من جماعة يمثلون فروع التعليم كلها تمثيلا حسنا . وهو يستشار في جميع شؤون التعليم فلا يمضي الوزير امراً من اموره الا وقد وضح له الرأي فيه وعرف ملاءمته لحاجة المتعلمين وقدرة المعلمين . والثانية تأتي من اختصاصه فهو مشير على الوزير مستقر الضمانات التي تكفل للمعلمين كرامتهم الشخصية والعلمية . فاذا لاحظنا ان كثرة هذا المجلس ينتخبها المعلمون انفسهم وان فريقا من اعضائه يختارهم الوزير ويعنون فيه بمرسوم عرفنا انه لا يلائم بين طبيعة الديمقراطية التي تكفل الحرية من جهة وطبيعة السلطة التي تكفل الاستقرار من جهة اخرى

تأليف المجلس واجتماعاته

ويتالف المجلس من ٣١ عضواً . وهذا العدد ليس ضخما بمقارنته بالعدد الذي يتألف منه مجلس التعليم الاعلى بفرنسا فهو يؤلف من اربعة وخمسين عضواً .

ويجتمع المجلس مرتين في العام ويجوز ان يدعوه الوزير اذا احتاج الى ذلك . وله لجنة فنية دائمة يتصل بها الوزير وتشير عليه في كل امور التعليم وتهيء للمجلس ما يعرض عليه حين يجتمع .

والاخذ بالنظام المقترح هو الوسيلة الوحيدة الى الاخذ في اصلاح التعليم اصلاحا منتجا . واذا كان التعليم العالي في مصر قد اخذ حظه الموفور من هذا النظام الذي يضمن له الرقي ولرجاله الكرامة والاستقلال بما صدر من قوانين الجامعة وضم اكثر المدارس العليا اليها فان فروع التعليم الاخرى بعيدة كل البعد عن ان تستمتع بنظام يضمن لها الرقي ويعصمها من الاضطراب ويحفظ على رجالها حقهم في الطمأنينة والكرامة . وانشاء مجلس التعليم الاعلى كفيل بهذا كله وهو كفيل بشيء آخر عظيم الخطر هو التوفيق بين الاغراض التي تنتهي اليها فروع التعليم المختلفة وتوجيهها الى سياسة واحدة ملائمة لحاجات مصر وذلك من غير شك خير من تركها كما هي

شـاعر وموسيقى

تتمة المنشور على الصفحة « ٣ »

نظرهما الى الحياة والى هذا العالم الصاخب على انهما يختلفان من ناحية المظهر . فالاول يصرف همه الى صوغ الحانه وسط الخضم الانساني المائج المتهافت على تنازع البقاء وفي قلب ذلك المعترك البشري الحاد ؛ فهو دائم التقطيب ملازم للعبوسة وهو يشفق على بني الانسان ويحث على ترك الحروب ففي قطعته (الانسانية المعذبة):

« ياشعوب الارض هلا
صنتم سفك الدماء
كلكم ليث حديد الـ
ـناب في يوم اللقاء
قد سخرتم باليتامى
ودموع الابرياء
ونخاتم على ما
يزدريه ذو الاباء » (١)

واما ابن المعتز فلم يكن يصوغ شعره الا حيث تكون الطمأنينة والهدوء الشامل . فهو لا يجد النفس بالسعي وراء المناصب ولا يكدها بالتفكير في امور تعكر عليه صفو عيشه الناعم . فهو آمن في سربه يغتنم فرص الملذات قبل ان ينتهي امد الحياة القصير فيصبح خبراً تتناقله الدهور

قم نصطبح فليالي الوصل مقمرة
كأنها في اجتماع الشمل اسحار
والدهر في غفلة نامت حوادثه
ونبهتنا الى اللذات اوتار

(١) هذه القطعة تعد من الحان بتهوفن الخالدة وقد صاغها لحنا ولم تتحول الى شعر الا منذ امد قريب وقد نقلها الى العربية الشاعر عدنان مردم

طرائف

اسلحة المجرمين

يقضي النظام في اميركا ان كل مجرم او فرد من افراد العصابات يقبض عليه في نيويورك يجب تفتيشه ومصادره ما يحمله من سلاح فاذا عثروا معه على شيء من هذا النوع احتفظوا به في مكان خاص حتى اذا انتهى العام جمعوا هذه الاسلحة الى جزيرة لونج ايلاند والقوا بها في مياه الاطلانطيقي في حفلة رسمية وقد اقيمت هذه الحفلة من ايام وبلغ عدد الاسلحة التي صودرت من المجرمين في سجن دوفي جونز ٢٨٥٠ مسدسا و٢٣٧٦ بندقية و٨١٤ سكينا وسيفا وبعض المدافع الصغيرة

سر السعادة الزوجية

من ثمانية وستين عاما تزوج مسيو ... ولم ... زوجته التي تبلغ الان التاسعة والثمانين من عمرها وقد امضيا هذه المدة الطويلة على اسعد حال لم يحدث بينهما في يوم ما يكدر وقد سئل الزوج عن السر في هذه السعادة الزوجية فاجاب

« لا اذكر اني فارقت زوجتي في ليلة من الليالي واعتقد انه لا يهم كثيرا مقدار العمل ولكن المهم ان يمضي السهرة دائم مع زوجته سوء في المنزل او في الخارج وبذلك يقطع اسباب كثير من النزاع والعراك ومما يذكر ان لهذين الزوجين ١٢ ولدا واكثر من ستين حفيدا

اما ترى اربعا للهو قد جمعت
جنك وعود وقانون ومزمار
فخذ بحظ من الدنيا ولذتها
تفني وتبقى روايات واخبار

مصطفى الصواف

دستور الكتلة الوطنية ونظامها

المبادىء العامة

مادة ١ — الكتلة الوطنية هيئة سياسية غايتها .

آ — تحرير البلاد السورية المنفصلة عن الدولة العثمانية من كل سلطة اجنبية وايصالها الى الاستقلال التام والسيادة الكاملة وجمع اراضيها المجزأة في دولة ذات حكومة واحدة على ان يبقى للبنان حق تقرير مصيره ضمن حدوده القديمة

ب — تأليف المساعى مع العمل القائم في الاقطار العربية الاخرى لتامين الاتحاد بين هذه الاقطار على ان لايحول هذا السعي دون الاهداف الواجب بلوغها في كل قطر

ج — تأمين الحرية والمساواة في الحقوق والواجبات بين كافة افراد الشعب على اختلاف طوائفه ورفع مستوى الحياة الاجتماعية والاقتصادية ونشر الثقافة وتبعة الاخلاق القومية بين جمع الطبقات

مادة ٢ — تعتبر الكتلة الوطنية ان الامة جمعاء بكل مالديها من قوة معنوية ومادية وقف على هذا الجهاد الوطني حتى تبلغ اهدافها .

مادة ٣ — من الواجب المحتم جمع قوى الامة وتوجيه جهودها لتحقيق الآمال القومية ولذلك تعتبر الكتلة الوطنية تأليف الاحزاب السياسية مخالفا لوحدة الجهود .

مادة ٤ — لايجوز مس او تعديل هذه المبادىء باعتبارها جوهرية في حياة الامة وكيان الكتلة الوطنية وكل مخالفة لها تسقط صاحبها من حق الانتساب لها .

التشكيلات

مادة ٥ — تقوم الاوضاع الاساسية على ثلاث هيئات .

١ المكتب الدائم

ب مجلس الكتلة الوطنية

ج المؤتمر العام

المكتب الدائم

مادة ٦ — يتألف مكتب الكتلة الوطنية من سبعة اعضاء ينتخبهم مجلس الكتلة الوطنية من بين اعضائه لمدى الحياة .

مادة ٧ — يشرف المكتب الدائم على مجرى السياسة العامة ويمارسها مباشرة ويؤمن الصلاة الدائمة في الداخل والخارج ويسهر على تطبيق مبادىء الكتلة وينفذ مقررات المجلس والمؤتمر العام ويصدر البيانات ويقبل الشكايات ويفصل في كافة الاختلافات ويدعو مجلس الكتلة الوطنية للاجتماعات العادية والاستثنائية ويراقب سيرة الاعضاء وتطبيق النظام واعمال اللجان الرئيسية والفرعية وادارتها وتنظيم الميزانية وينفذها بعد تصديقها ويدعو للاكتتاب عند اللزوم ويقبل التبرعات ويعين جهة صرفها على ان يوضح ذلك في تقريره العام لمجلس الكتلة الوطنية .

مادة ٨ — رئيس المكتب هو الرئيس العام للكتلة الوطنية وهو يرأس اجتماعات المكتب والمجلس والمؤتمر وعند تساوي الاصوات يكون صوته المرجح .

مادة ٩ — اذا انقطع احد اعضاء المكتب الدائم عن عمله بدون عذر مقبول عن المكتب مدة ثلاثة اشهر يعد مستقيلا عن المكتب ويدعي مجلس الكتلة الوطنية لانتخاب من يحل مكانه واما اذا كان عذره مقبولا او كلف بمهمة اخرى المكتب ينتدب من اعضاء المجلس وكيلا عنه الى حين زوال العذرة وانتهاء المهمة .

مادة ١٠ — اذا خلا مركز في المكتب الدائم بسبب من الاسباب ينتخب المجلس



سعد الله الجابري

من بين اعضائه عوضا عنه ويكون الانتخاب بالاكثرية المطلقة ويجب ان يتم انتخاب العضو بظرف شهرين على الاكثر .

مجلس الكتلة الوطنية

مادة ١١ — يتألف مجلس الكتلة الوطنية من الاشخاص الآتية اسماؤهم « فراغ »

مادة ١٢ — يشترك المجلس مع المكتب الدائم في وضع الخطط العامة ويصادق على الموازنة . ويفصل في جميع القضايا التي يعرضها عليه المكتب ويؤازره في جميع اعماله

مادة ١٣ — يجتمع المجلس في دمشق مرتين في السنة احداهما في اول آذار والثانية في اول تشرين الاول الا اذا قرر المكتب عقد الاجتماع في مكان آخر وللمكتب في الظروف الاستثنائية ان يدعو المجلس لاجتماع طاري يعين زمانه ومكانه وينتخب المجلس من بين اعضائه لكل دورة يعقدها كاتبا لوقائع الجلسات تنتهي مهمته بانتهاء الدورة .

مادة ١٤ — اذا خلا مركز في مجلس الكتلة الوطنية يرشح المكتب الدائم ثلاثة اسماء عن كل عضو ويقترع المؤتمر على احدهم بالاكثرية المطلقة ويجب ان يتم الاقتراع اثناء انعقاد دورة المؤتمر .

المؤتمر العام

مادة ١٥ — يتألف المؤتمر العام من اعضاء المكتب الدائم واعضاء المجلس ومندوب اللجان الرئيسية والفرعية .

مادة ١٦ — تنتدب كل لجنة رئيسية او فرعية مندوبا واحداً يمثلها في المؤتمر العام .

مادة ١٧ — يبحث المؤتمر العام في القضايا التي يعرضها عليه المكتب الدائم ويناقش الاعمال التي تطرح عليه بقصد تطبيق مبادىء الكتلة الوطنية ونظامها العام وانعاش الفكرة الوطنية في البلاد واظهار قوى الامة المتحدة .

مادة ١٨ — اذا اراد احد المؤتمرين امور خارجة عن نطاق القضايا التي يهيئها المكتب الدائم فعليه ان يعلم المكتب بذلك وينال موافقته على عرضها قبل انعقاد المؤتمر بخمسة عشر يوما .

مادة ١٩ — يجتمع المؤتمر العام بدعوى من المكتب الدائم والمكتب يعين مكان الاجتماع وزمانه .

اللجان

مادة ٢٠ — تؤلف الكتلة الوطنية لجان رئيسية وفرعية في جميع الاماكن التي ترى لزوما لها ويعين المكتب الدائم بتعليمات خاصة مراكز اللجان الرئيسية وما يتبع كل مركز منها من لجان فرعية .

مادة ٢١ — لكل مركز رئيسي او فرعي لجنة ينتخبها اعضاء الكتلة الوطنية في ذلك المركز .

مادة ٢٢ — تتألف اللجنة الرئيسية من الاعضاء الطبيعيين في المركز مع اضافة اعضاء منتخبين لا يزيد عددهم عن خمسة والاعضاء المنتخبون في اللجان الرئيسية تنتخبهم هيئة مؤلفة من مندوب واحد عن كل لجنة فرعية واعضاء اللجنة الفرعية ينتخبهم اعضاء الكتلة الوطنية في مركز تلك اللجنة ويعاد الانتخاب مرة كل سنتين بحضور ثلثي الاعضاء على الاقل وبالاقتراع السري وبأكثرية الحاضرين المطلقة .

فارس الخوري

مادة ٢٣ — يصادق المكتب الدائم على انتخاب اللجان الرئيسية وتصادق اللجان الرئيسية بدورها على انتخاب الفروع وتعلم بذلك المكتب الدائم .

مادة ٢٤ — لكل لجنة رئيسية او فرعية امين سر وخازن فالامين هو الذي يتولى ادارة اللجنة ومخابراتها وينفذ قراراتها ويتلوها ويحفظ دفاترها واوراقها وهو المسؤول عن اعمال اللجنة امام المكتب الدائم وينشر مقررات اللجنة ومخابراتها تحت توقيعه والخازن يقوم بجمع المال اللازم لنفقات الفرع واحتياطه ويحفظ الاموال وينفقها بموجب مقررات اللجنة .

مادة ٢٥ — تتولى اللجان تنظيم الاعمال المحلية وتنفيذ المقررات ضمن نطاق منهاج الكتلة الوطنية وبلاغات المكتب الدائم وتبقى هذه اللجان على اتصال دائم مع اعضاء هيئتها العامة فتطلعهم على ماينبغي الاطلاع عليه من الاعمال والخطط وعليها ان تمكن اواصر الاتحاد والوئام بين ابناء الوطن في منطقتها وبث روح الحماسة والعمل في سبيل تأييد مبادىء الكتلة الوطنية .

مادة ٢٦ — اعضاء الكتلة الوطنية هم جميع الاشخاص القائلين بمبادئها والعاملين فيها والمنسوبين اليها بالتسجيل .

مادة ٢٧ — يشترط في عضو الكتلة الوطنية ان يكون قد اتم الثامن عشرة من عمره وان يكون من ذوي السيرة الحسنة .

مادة ٢٨ — يتم انتسابات العضو على الوجه الآتي :

تقدم طلبات الانتساب الى مكتب اللجان الرئيسية او الفرعية وبعد موافقة اللجنة المنسوب اليها الطالب ترفع مقررات اللجنة الفرعية بهذا الخصوص الى اللجنة الرئيسية التابع لها الفرع كما ترفع مقررات اللجان الرئيسية الى المكتب الدائم وللمكتب الدائم او اللجان الرئيسية الحق برفض الطلبات او ارجاء البحث فيها ويكون لجميع الاعضاء المنسوبين للكتلة الوطنية .

سجل خاص

مادة ٢٩ — على جميع اعضاء الكتلة الوطنية ان يقسم اليمين الآتية :

اقسم بالله العظيم على المحافظة على المبادىء الكتلة الوطنية وعلى توطيد التضامن بين اعضائها التضحية في سبيل المبادىء واطاعة النظم والمقررات الصادرة عنها والحرص على كيان الكتلة الوطنية والاخلاق القومية .

مادة ٣٠ — اعضاء مجلس الكتلة الوطنية هم اعضاء طبيعيون في اللجان الرئيسية والفرعية كل في منطقته .

مادة ٣١ — يفقد عضو الكتلة الوطنية صفة انتسابه اليها بالاستقاله او الاقالة او الوفاة .

مادة ٣٢ — اذا استقال احد الاعضاء من مختلف الهيئات المعينة في هذا النظام فعلى كل هيئة ينتسب اليها العضو ان تقرر بالاكثرية المطلقة قبول هذه الاستقالة او رفضها مع اعلام المكتب الدائم بذلك .

مادة ٣٣ — يقال عضو الكتلة الوطنية للاسباب الآتية :

الخروج عن مبادىء الكتلة الوطنية العامه ومخالفة قرارات المكتب الدائم . والتواطؤ مع خصوم الكتلة الوطنية والاجانب ضد مصلحة البلاد . وقبول وظيفة وخدمة بدون علم من المكتب الدائم




جميل مردم

وموافقته . والاقدام على اعمال لا تتفق مع مكانة الكتلة الوطنية والصفات المطلوبة بالعضو .

مادة ٣٣ — يصدر قرار الاقالة بثلثي اصوات الهيئات المختلفة .

مادة ٣٥ — لا يجوز ان يقال العضو الا بعد سماع دفاعه ويجب ان يكون قرار الاقالة معللا .

المواد المالية

مادة ٣٦ — تتألف مالية الكتلة الوطنية من مجموع الرسوم المعروضة على اعضائها والاكتتابات العامة والتبرعات .

مادة ٣٧ — يدفع كل عضو ينتسب للكتلة الوطنية رسم تسجيل لا يقل عن ليرة سورية واحدة ورسما شهريا قدره من من خمسة الى خمسة وعشرون غرشا سوريا والذين يدفعون زيادة عن هذا الرسم الشهري يعد تبرعا .

مادة ٣٨ — تقوم اللجان الفرعية بنفقات المكتب الرئيسي المنسوبة اليه بان تدفع عشرين بالمئة من وارداتها وتشترك اللجان الرئيسية بنسبة عشرين بالمئة من وارداتها بنفقات المكتب الدائم ويجوز للمكتب الدائم ان يزيد هذه النسبة حسب واردات اللجان ونفقاتها .

مادة ٣٩ — يجوز للمكتب الدائم ان يستعين بموارد لجنة رئيسية او فرعية لمؤازرة لجنة رئيسية او فرعية ثانية وله ان يراقب الواردات والنفقات عند الايجاب بواسطة مراقبين ينتدبون لهذه الغاية .

مواد متفرقة

المحاكمات

مادة ٤٠ — تجري محاكمة الاعضاء المنسوبين الى احد المراكز الفرعية او الرئيسية لدى اللجان المنسوبين اليها ويتخذ القرار باخراج العضو المتهم بأكثرية الثلثين على ان قرار اللجنة الفرعية لايكون نافذاً الا بعد تصديق اللجنه الرئيسية وبالاكثرية ذاتها . واما المقررات المتخذة من قبل اللجان الرئيسية باخراج العضو المتهم المنسوب اليها فلا تكون نافذة الا بعد المصادقة عليها من قبل المكتب الدائم

اما اعضاء اللجان الفرعية فيحاكمون امام لجنتهم الرئيسية واعضاء اللجان الرئيسية يحاكمون امام المكتب الدائم والمقررات التي تتخذ في مثل هذه الحالة يجب المصادقة عليها من قبل المكتب الدائم او مجلس الكتلة الوطنية حسب التسلسل

مادة ٤١ — تجري محاكمة اعضاء مجلس الكتلة الوطنية واعضاء المكتب الدائم لدى المحكمة العليا المتشكلة حسب المادة الآتية من هذا النظام . ولاتجوز اقالة عضو من اعضاء المجلس او المكتب الدائم الا بقرار يتخذه مجلس الكتله الوطنية وبأكثرية الثلثين من مجموع اعضائها ولا يحال احد للمحاكمة امام المحكمة العليا الا بقرار من المكتب الدائم

مادة ٤٢ — تؤلف محكمة عليا من خمسة اعضاء ينتخبهم مجلس الكتلة الوطنية في اول اجتماع يعقده من غير اعضاء المكتب الدائم وبالاكثرية المطلقة وتدوم وظيفتها ثلاث سنوات وينتخب المجلس ايضا عضوين احتياطيين لاكمال النصاب عند نقصانه

شكري القوتلي

مادة ٤٣ — اذا تعذر انعقاد المحكمة العليا لفقدان النصاب باي سبب كان فالمكتب الدائم ينتدب من اعضاء المجلس الكتلة الوطنية من يكمل النصاب .

مادة ٤٤ — تعديل هذا النظام ما عدا المواد الاربع الاولى منه يكون بقرار مجلس الكتلة الوطنية وذلك بناء على اقتراح موقع من عشرة اعضاء من اعضائه او على اقتراح المكتب الدائم ويتخذ قرار التعديل باكثرية الثلثين من اعضاء المجلس القيمين في البلاد .

احكام وقتية

مادة ٤٥ — يعين المكتب الدائم للمرة الاولى اعضاء اللجان الرئيسية والفرعية وتدوم وظيفة هذه الهيئات المعينة سنتين ..

اعضاء مكتب الكتلة

يتالف مكتب الكتلة الوطنية في الوقت الحاضر من السادة :

سعد الله الجابري رئيسا ، فارس الخوري نائب رئيس جميل مردم امين سر ، شكري القوتلي وعبد الرحمن الكيالي وعفيف الصلح اعضاء

اما العضو السابع فلم ينتخب حتى اليوم

تتمة حديث

الاستاذ زكي الخطيب

النقدي اقول مثلة محقه

الاتفاق المنتظر مع البنك الافرنسي فبينما نسمع ان المفاوضات حرة تماما بحق القضايا المعلقة يترامى الى الاسماع ان هنالك ضغطا على حرية الجانب السوري فيما يتعلق بقضايا بنك الاصدار للنقد السوري والبترول والاسكندرون والاقليات ولواء الجزيرة .

ولقد كان من مصلحة الجانب السوري المفاوض ان يطلع الشعب والرأي العام على حقيقة هذه الاشاعات ليعلم اي تضحيات جديدة تراد منه للوصول الى مايسمى عهد الاستقلال والسياده . ولا اجد انفع للحكومة من ان تطلق العنان لحرية الصحف لتدافع عن نظرياتنا المحقة في كل امورنا القومية المعروضة على البحث بينه وبين الافرنسيين .

وان الصحف لاصدق مرآة لآراء العاملين في الحقل الوطني وللاعراب عن حقيقة الرأي العام وانارة الاوساط السياسية والنيابية والشعبية عن سير جميع الشؤون

ولا معنى للحياة النيابية الحرة اذا لم تكن الصحف متمتعة بحرية تامة لايقيدها غير احترام الحق والصدق ورعاية الاداب العامة والنظام العام .

الاسكندرونة

س — الكم ما تقولونه بشأن قضية الاسكندرونة .

ج — ان لقدوم اللجنة الدولية وزيارتها الرسمية للحكومة معنى محزنا جدا وهو يدل على ان الامر الواقع الذي وضعت فيه البلاد منذ اول سهم وجه الى استقلال البلاد وسياستها منذ عام ١٩١٨ هو الامر الواقع الذي صار اليه هذا اللواء .

وان قيمة الاسكندرونة المادية والادبية لا حد لها واعتقد ان ما من تضحية لاجل هذا اللواء تغلو اذا اقدم عليها المخلصون من العاملين في الحقل الوطني اوالسياسي

ولو كانت هذه القضية واشباهها من القضايا والرزايا في بلاد غير بلادنا لسقطت من اجلها وزارات ولهوت عروش ، ولرأيت الامة لاتنثني عن متابعة الجهود الجبارة الى ان تحفظ سيادتها الفعلية في كل شبر من اقسام الوطن المفدى وفي كل مصلحة من مصالحها العليا .

واني اقف عن هذا الحد في اسئلتكم تاركا البحث في شؤوننا الحاضرة الاخرى المتعلقة بجميع فروع الادارة والاعمال الى فرصة ثانية متمنيا للجريدة الحرة الظفر في فتح طريق جديد للصحافة يخدم الامة في موقفها الذي تتخبط فيه في هذه الايام التاريخية .

زكي الخطيب

هكذا عن الاصل

هكذا من الاصل

تتمـــــــــة الافتتاحية

ولكن.. سبيل رجل عاش في هذه المدينة من اربعة عشر قرناً ... كان يغلظ له الناس فيحلم ، فيقال له : أتحلم على هؤلاء ؟ فيجيب :

« اني لا أحول بين الناس وبين السنتهم ، ما لم يحولوا بيننا وبين سلطاننا »

هذا الرجل هو ... معاوية !

كان اعظم من وزرائنا ، وكان اعرف منهم بمقامه في امته ، واغير منهم لكرامته واحرص على قضيته ، ولكنه ما كان يستبيح لنفسه الحجر على السنة الناس بل ما كان يتعرض لالد خصومه في امر الا اذا انكروا عليه خلافته ، وقاوموا بالسيف سلطته ، وكل مادون ذلك لايخشاه ولا ينفعل له وربما انست به نفسه ، لانه لامعنى للعظمة اذا اجمع الناس ، كقطيع من النعم ، على الانقياد لرجل ، او جملة رجال ، والانحلال في افكارهم واهوائهم !

غنى عنها الى الابد ؟ ولم يضعوا نصب اعينهم : ان وزراء اليوم قد يكونون رجالا في الشوارع غدا ، وقد يقال لهم فيما يقال : ماذا صنعتم غير ماصنع الذين كانوا من قبلكم ؟ وهذه المعهدة التي جئتم بها شبه كاملة ، الم تؤخذ منكم شيئاً بعد شيء حتى اصبحت شبه معاهدة ؟

كل هذا موضع فكر وقد يكون لوزرائنا عذرا وقد يكون وراء سكوتهم عن الحوادث والكوارث امر ولكن الشعب يريد ان يعلم ؟

الصحيفة الناصحة

في مثل هذا الموقف تبدو فضيلة الصحافة الحرة .

ففي الواقع ان الحكومة الى صحيفة تنصحها ، احوج منها الى صحيفة تمدحها ، فان الف جريدة تحمل اليها الباخر والعاطر لا تزيدها خطوة في عيون الشعب ، واما الجريدة التي اخذت نفسها بالنقد لا بالمالقة ، فهي التي تحسن الى رجال الحكم ، بما توجه اليه اذهانهم وما تحذرهم منه ، وهي التي تفهم بالنزرة ان الجو قد يسكن - ولكن سكون المؤامرة - فتخفف من قسوته وحدته ، بالتعبير عنه !

وبعد وهذه الصحيفة كما قلت ، اول الكلمة ، صحيفة حرة انشئت لتخدم الحقيقة ، وتسام في انها من الفكر ، وهي محاولة مخلصة لاشأن لتجارة فيها ، فاذا فازت فالفوز لما تبشر به وتدعو له ، واذا رزحت تحت اعباد الظلم او الاهمال وجدت العزاء في عظم الغاية التي نذرت لها ، سمو الصداقة التي اجتمعت حولها :

منير العجلاني

نحن والحكومة

نحن في حاجة الى الحرية ، لاننا لانريد ان تمدح الحكومة بالحق وبالباطل ، فسنحرص على ان نقول لها الحقيقة ولو أوذينا في سبيلها ، وقد لانحجم عن ان نقول لها ، منذ اليوم ، ان اضطرابها بين السياسة والادارة كاد يضيعها ! أرادت ان تكون سياسية فاسرفت حتى استضعفوها ثم ارادت ان تكون ادارية فحال التراخي بينها وبين الاصلاح .

وخطأ هذه الحكومة الاكبر انها محرومة من البرنامج ، ومتروكة النزعات اعضائها ومن البديهي ان استمرار الحالة على هذه الصورة غير معقول ، لامن ناحية الحكم ولا من ناحية الشعب ويقول الشعب لانهم اهملوا تشكيلات كانهم

وثيقة كبرى

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ويستنتج من مبادلة الآراء التي جرت بين لجنة الانتدابات ومسيو روبيردو كه مايلي :

١ — ان البنك السوري يملك امتياز اصدار الاوراق النقدية

٢ — ان التغطية المعدنية لهذه الاوراق ادنى من ٣/١

٣ — ان قيمة الليرة السورية المحدودة بعشرين فرنكا افرنسيا ، تتبع تقلبات الوحدة النقدية الافرنسية

٤ — ان مندوب فرنسا ينكر انكارا مطلقا ان البنك يسعى في تهريب الذهب الموجود في البلاد السورية .

وبما انه لاتزال في البلاد كميات كبيرة من الذهب برغم انقضاء وقت طويل على تعاطي البنك اعماله ، وبما انه لايوجد اي نظام او اي احصاء يجيز التفكير بانه نتج عن اعمال البنك تصدير مقدار يذكر من الذهب ، ولذلك لم تجد اللجنة من الراي العام ان تهتم امرائض المستدعين (الذين ذهبوا الى الزعم بان البنك نكب البلاد في ذهبها) .

ان الدولة المنتدبة نفسها اتهمت هي ايضا بانها تجتذب اليها ذهب البلاد بوسائل مختلفة !! .. وهذا الاتهام من شأنه ان يؤثر في مخيلات الشعب فقط ..

اما اللجنة فقد اخذت علما بتصريح مندوب فرنسا الذي اعلنها ان السلطة الافرنسية لم تفكر قط في ان تحرم البلاد المشمولة بالانتداب من الذهب الذي يتعامل به

على ان اللجنة تعتبران نظاما نقديا يقوم على التعادل بين العملة السورية والعملة الافرنسية ينجم عنه بالنسبة للبلاد المشمولة بالانتداب ، بحذور مزدوج .

وفي الواقع ان تأثير حركات الفرنك الفرنسي في حالة البلاد الاقتصادية تأثير سيء حتما ، كما انه يجوز لنا ان نتساءل من ناحية ثانية اذا كانت الدولة المنتدبة بربطها الليرة السورية ربطا وثيقا بعملة اجنبية عن البلاد لاتعيق هي نفسها تطور سياستها ؟ هذه السياسة التي ترمي فيما نعلم الى تهيئة البلاد المشمولة بالانتداب لتمارس بمطلق سلطانها استقلالها القوي ، الذي لايمكن تصوره من دون استقلال مالي ونقدي .

فاللجنة تلفت الى هذه الملاحظات نظر الدولة المنتدبة ، لتأخذها بالاعتبار في وضع النظام النقدي الجديد ، حين تنتهي الاتفاقية التي عقدت مع البنك السوري لمدة لاتتجاوز خمس عشرة سنة » .

هل تسير دول اوربا

تابع الصفحة الاولى

المانيا وترمي من ورائها الى فصل فرنسا عن روسيا ، وهي تعتقد انها ستوفق في هذه الناحية كما وفقت في التفريق بين فرنسا وايطاليا ... ومن يدري ، فقد نسمع عما قريب صوت الهر هتلر

ولكن الهر هتلر اصبح يخيف في صمته اكثر مما كان يخيف في كلامه ، لانه يخشى ان يكون هذا الصمت كسكون الطبيعة قبل ثورة العاصفة !

هل أوعز للوطنيين ان يرفضوا

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

وتطوراتها لما كنت طالبا في باريس اطلاعا اعتقد انه يخولني حق البحث فيها فقد رايت من واجبي خدمة الحقيقة والتاريخ ان اطلع القراء الكرام على خفايا هذه القضية بدون تحيز — شهد الله — لاحد من الناس ، فنحن نكتب للتاريخ — كما قلنا — فلن نخون الامانة التاريخية لان خيانة هذه الامانة في نظرنا لا تقل عن خيانة الوجدان .

عصبة الجمهوريين

في اواخر عام ١٩٣١ اتفقت مع بعض الاخوان في باريس منهم الاخ رئيس تحرير هذه الجريدة الدكتور العجلاني على تشكيل عصبة دعوناها عصبة السوريين الجمهوريين غايتها المطالبة بوحدة واستقلال بلادنا واقامة نظام نيابي جمهوري فيها وفعلا قد شكلنا هذه العصبة واخذنا بالدعاية الى مبادئها وذلك بنشر المقالات في الصحف الباريسية واذكر ان الاخ العجلاني نشر مقالا في صحيفة « لوسوار » دافع فيه عن الديمقراطية ابرع دفاع كما اني نشرت مقالا في جريدة « البوبولير » لسان حال الحزب الاشتراكي ذكرت فيه ان هناك اشاعة رددتها الصحف السورية باسناد منصب عرش سوريا الى جلالة الملك علي وان شقيقه الملك فيصل سيأتي لباريس لمساعدته على تحقيق ذلك وعلقت على هذه الاشاعة اننا نحترم الملك فيصل ونقدر لجلالته كل التقدير خدماته لسوريا وتضحياته الجسيمة في سبيلها ولكننا لانقبل ان يقوم بهذه المؤازرة لاخيه لاننا مناهضون لمبدأ النظام الملكي وقد شاءت الجريدة المذكورة ان تعلق على هذا المقال باحرف كبيرة بالعبارة التالية : « لقد كانت فرنسا في الماضي تهدم العروش فهل تريد الان اقامة عروش جديدة »

هل يسعى لأخيه ؟

وشاء القدر ان يصل المغفور له الملك فيصل الى باريس في صباح اليوم الذي ظهر فيه عدد هذه الجريدة . وفي نفس اليوم ذهبت وبعض الرفاق للتشرف بزيارة جلالته وبعد الزيارة استوقفني المجاهد الشريف احسان بك الجابري عضو الوفد السوري في اوربا وعاتبني على المقال المنشور في « البوبولير » وذكر لي ان جلالة الملك فيصل لايفكر في قضية اسناد عرش سوريا الى اخيه بل هناك قضية قومية خطيرة وهي توحيد القطرين سوريا والعراق واوصاني بالكتمان

فشكرت احسان بك على هذا الايضاح ووعدته بالعمل لهذه الفكرة السامية لاننا وان كنا نقول بالمبدء الجمهوري فالمصلحة القومية يجب ان تبقى مقدمة على كل شيء آخر .

فارس الخوري والعرش

وفي اليوم التالي ذهبت وبعض الاخوان لزيارة الاستاذ الجليل فارس الخوري وكانت هذه زيارته الاولى للعاصمة الافرنسية فأخبرت حضرته عن اشاعة توحيد القطرين ولم ابين له مصدر الخبر فنظر الي فارس بك نظرته العميقة المعهودة وقال لي : من اين لك هذا الخبر ؟ فأجبته اطلعت عليه بطريق الصدفة في احدى الصحف الافرنسية ؛ فسألني عن اسم هذه الجريدة اجبته لا يحضرني اسمها الآن .

واجاب استاذنا الجليل — وقد ظهرت على وجهه علائم الاستغراب — ولم لا يكون ذلك ؟ فالعائلة الهاشمية هي حاملة لواء العروبة ويجب الا ننسى كيف ضحى جلالة الملك حسين بعرش الحجاز احتجاجا على وعد بلفور .

ففهمت من هذا الحديث ان حضرة فارس بك هو على اطلاع تام على هذه القضية وعلى تفاهم بشأنها مع الوفد السوري ولكنه يحرص على الكتمان .

تخب الملك فيصل !

لاشك ان المغفور له الملك فيصل لقي في زيارته هذه لباريس من قبل الاوساط السياسية الافرنسية ترحيبا وتقربا لاعهد له بها من قبل السياسة الفرنسية منذ وقع الجفاء في عام ١٩٢٠ كما انه لاشك بان مصلحة فرنسا كانت تقضي بالتقرب من جلالته في ذلك الحين اذ ان قضية النفط العراقي كانت مطروحة على بساط البحث وقتئذ فدعته وزارة الخارجية الى مأدبة رسمية اقامتها على شرف جلالته وفي هذه المأدبة قال المسيو برتلو امين سر وزير الخارجية الكلمة التي اراد البعض ان ينفيها عنه ولكنها حقيقية لاريب فيها وهي « اني اشرب نخب ملك سوريا والعراق معاً »

تأمل المغفور له الملك فيصل ان يستغل مصلحة الافرنسيين لديه لتحقيق حلمه بجمع سوريا والعراق ولذلك اخذ يبادل الافرنسيين مجاملاتهم ويظهر لهم التقرب ايضا ، ولكن ماذا كان موقف الافرنسيين الحقيقي من قضية توحيد القطرين ؟

هذا هو السؤال الذي طرحته على النائب الفرنسي المسيو جان لونغيه المعروف لدى السوريين ، فاجابني ان الاوساط السياسية الافرنسية منقسمة في هذا الشأن فمنهم المؤيد ومنهم المعارض فالفريق الاول هو وزير الخارجية وحاشيته والفريق الثاني هي الاوساط العسكرية والاستعمارية ويشارك هذا الفريق الاخير في معارضته المسيو بونسو المفوض السامي وقتئذ .

لم يكن المرحوم يجهل هذه الحقيقة ولذلك طلب الى زعماء سورية ان لايدخلوا بمفاوضة ولا يشتركوا في حدث سياسي الا على اساس توحيد القطرين وهدفه في ذلك هو تقوية حجة الافرنسيين المؤيدين لفكرته كي يتمكنوا من التغلب على خصومهم المعارضين لهذه الفكرة ، ولكن الزعماء السوريين اتجهوا اتجاها آخر فما هو السبب في ذلك ياترى ؟

لما عدت الى البلاد من فرنسا سمعت بعض الناس يلقون مسئولية فشل المشروع المرحوم الملك فيصل على عاتق بعض الشخصيات فقصدت الاستاذ الجليل فارس بك الخوري في منزله العامر وسألته عن حقيقة هذه فاجابني اننا رأينا من جانب الافرنسيين ممانعة عظيمة لمشروع الملك فيصل وانا لم اتغير كما يزعم البعض فقد تحدثت الى المسيو بونسو مطولا وحاولت اقناعه بالرضاء عن هذا المشروع ولكن مع الاسف لم انجح . ولما دعيت البلاد الى الانتخابات لتنفيذ الدستور لم نر من المصلحة مقاطعة هذا الحدث السياسي الذي قد ينتج عنه بعض الخير للبلاد لاجل مشروع نعتقده بعيد التحقيق ان لم يكن محال ولو كنا واثقين ان مقاطعتنا لهذا الحدث السياسي تنجح المشروع لما ترددنا بالمقاطعة .

والحق يقال ان هذه الحجة التي ادلى بها الاستاذ فارس بك لها قيمتها خاصة بعد ان ضعفت فكرة توحيد القطرين في فرنسا وذلك على اثر معارضة بعض الحكومات الشرقية وفي طليعتها الحكومة التركية وغيرها من حكومات العرب مع الاسف !.

ولا شك ان المسيو بونسو كان له تأثيره ايضا في اخفاق هذا المشروع .

هذه هي الحقيقة عن هذه القضية ويتضح مما تقدم ان مشروع توحيد سوريا والعراق لم يكن ضربا من ضروب الخيال كما يريد ان يصوره البعض ولا حقيقة راهنة كما يزعم الآخرون

محمد عابدين حمادة

كاتب يهودي يفضح المؤامرة

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

من (١٥) مليون يهودي يزدادون عاما بعد عام ؛ وفلسطين ضيقة ، لاتتسع لكل هذا العدد !

اننا لانقول هذا القول استنتاجا او اسرافا في سوء الظن او لمجرد التخويف ، ولكن يهوديا معروفا يدعى « كادمي كوهين » الف كتابا اسماه « الدولة اليهودية » اعلن فيه من غير لبس ولا غموض ، ان الصهيونية تريد ان تنبسط في البلاد العربية ، لان فيها مواطن التاريخ اليهودي !

وها نحن نعرب لقراء الجزيرة ، حرفا بحرف ، ماذكره هذا اليهودي الافرنسي ، الذي يعتبر من العناصر الصهيونية ... المعتدلة !

قال :

« ان كل هذه البلاد التي تؤلف جزءاً من الارض المعدة لسكنى الشعوب الصهيونية والتي ستحددها تبعث في النفس اصداء العقيدة والفكرة اليهودية . فسواء تكلمنا عن العقبة ام عن جبل الشيخ فان الاولى تذكرنا خلايلة (إصيون غابر) التي احتلتها جيوش الملك سليمان والثاني هو حرمون الذي تذكر التوراة اماديحه .

اما المناطق البعيدة الكائنة ما بين النهرين اي العراق — فهي تقرب على اوتار ذكريات قديمة في كل مخيلة يهودية فنهر الفرات يدعى في العبرية (برات) والدجلة يحمل اسم (حدقل) وبين هذين النهرين توجد (عدن) التي ذكرتها التوراة ومن هذه المنطقة جاء الى فلسطين ابراهيم عليه السلام ابو الفرقين اليهودي والعربي .

اما المنطقة الكائنة في شمالي شرقي الاردن اي الجولان وحوران تملأ بسيرها تاريخ اليهود في عهد الرومانيين واذا ذهبنا الى الشمال من شرقي دمشق الى الفرات نجد طول الطريق ميادين شاعت فيها آثار مدنية قديمة وفي منتصف هذا الطريق بين الفراق والقدس اي بين مهد اليهود القومي ومهدم الديني نجد اعمدة (بلمير) التي مازالت تذكرنا بتدمر اليهودية وهكذا فان الذي يشك في قيمة هذه البلاد العاطفية انما يبرهن على جهله وحسب الجماهير اليهودية ان تقرأ الكتب العبرية لتكون لهذه البلاد كلها اي مصر والحجاز والعراق وسورية في عيونهم قيمة تساوي قيمة الحقول التي تحيط بيت لحم ووراي الجليل والسامرية »

هذا هو الحلم الصهيوني ... اما الوطن القومي اليهودي في فلسطين فليس سوى مرحلة اولى كما يقول كوهين وكما يقول مسيو (مارسيل ميرتيل) رئيس الاتحاد الصهيوني في فرنسا الذي صرح بما يلي :

« ان الوطن القومي كما هو متصور اليوم يجب الا يكون سوى بداءة . فالبلاد في الوقع ضيقة والصهيونية حركة واسعة تستحق ان تنبسط في مساحات من الاراضي اوسع »!

ويظهر ان الصهيونية تريدان تبسط اول الامر في قسم من سوريا وفي قسم من العراق اي في هذا القسم الذي لقبه كوهين بالمهد القومي اليهودي ثم تتوسع من ناحية الحجاز ومن ناحية مصر .

اما اراضي العراق المطموع بها بصورة خاصة فهي الاراضي الكائنة بين دجلة والفرات واما البلاد السورية المطموع بها قبل كل شيء فهي قسم من الساحل والجزيرة : هذه الجزيرة التي يقول فيكور يراو انها غنية جدا ومن اليسير ان تكون « اندلس جديدة »

اساتذتنا تشبهوا

تابع الصفحة الثالثة

الا قليلا منهم ، وهذا القليل يوشك ان يسيطر عليه (داء النوم) ! .

فماذا نضع ، لنكافح هذا النقص الذي يهين العلم ، ويضلل الجيل الجديد ؟

عندي انه لابد من الالتجاء الى الوسائل التالية :

١ — ان يكون لكل معهد امين سر متعلم افضل العلم ؛ يعطى الصلاحية بان يحسم من رواتب الاساتذة ثمن كتب وبدل اشتراك في المجلات .

٢ — ان يعهد الى كل استاذ بالقاء عدد من المحاضرات العامة والخاصة في السنة يضمنها ماقرأه في الكتب والمجلات ومايراه هو من راي

٣ — ان يكلف فريق من الاساتذة والعلماء في البلاد العربية والاوربية بالقاء محاضرات في الجامعة يحضرها الاساتذة

٤ — ان ترسل بعوث من الاساتذة الى الجامعات الاجنبية والمؤتمرات العلمية الدولية

٥ — ان توضع جوائز مالية لاحسن الكتب المدرسية والعلمية .

٦ — كل استاذ يعجز عن تأليف كتاب حسن في درسه او يعجز ان يقال عن التدريس

٧ — ان يعنى بمكتبة الجامعة ويرغم الاساتذه على المواظبة فيها بالتناوب ليستشيرهم التلامذة في الكتب التي يراجعونها ويقوي فيهم الشوق الى المطالعه .

٨ — ان يقال غير واحد من الاساتذة الذين يثبت عجزهم عن مراقبه العلم في تطوره الجديد ، ويدخل محلهم شبان نشيطون من اصحاب الشهادات العليا

السمك المسلح

من اغرب عجائب الطبيعة نوع من السمك ذو اسلحة مستورة في جانبيه يعيش في مياه الشرق الاقصى ويعيش [illegible] من الحشرات التي يلقي عليها قذائف من الماء فيرديها

وهذا النوع من السمك ماهر في الصيد الى درجة مدهشة [illegible] من الماء ويلقي بها على الحشرة [illegible] وقد تكون هذه الحشرة على ارتفاع [illegible] قدم من سطح الماء

وقد عكف الاختصاصيون على درس هذا النوع دراسة دقيقة ولكنهم لم [illegible] بعد الى معرفة السر في دقة تصويبه انه لا يخطئ مرة واحدة